(كتاب) العروض، تأليف يحيى بن علي التبريزي (-٥٠٢هـ).
كتب في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا.

٤٣ ق ١٢س ١٧×٥ر١٢سم
نسخة جيدة، بعض الكلمات بالحمرة، خطها تعليق.
الاعلام ٩: ١٩٦، كشف الظنون ٢: ١٣٧٧
١- العروض اللغة العربية أ- الخطيب التبريزي يحيى بن علي -٥٠٢هـ ب- تاريخ النسخ ج- الكافي في علمي العروض والقوافي.

جمع البحور في البيتين

طويل مديد والبسيط ووافر وكامل اهزاج الاراجيز ارملا

سريع انسراح والخفيف مضارع ومقتضب المجتث قرب لتفضلا

كتاب العروض

للشيخ الامام ابي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي رحمه الله تعالى ورضي عنه بفضله آمين

دائرة المختلف — دائرة المؤتلف — دائرة المشتبه — دائرة المجتلب — دائرة المتفق

خ ثمن ابن زهر وله فل ابيته

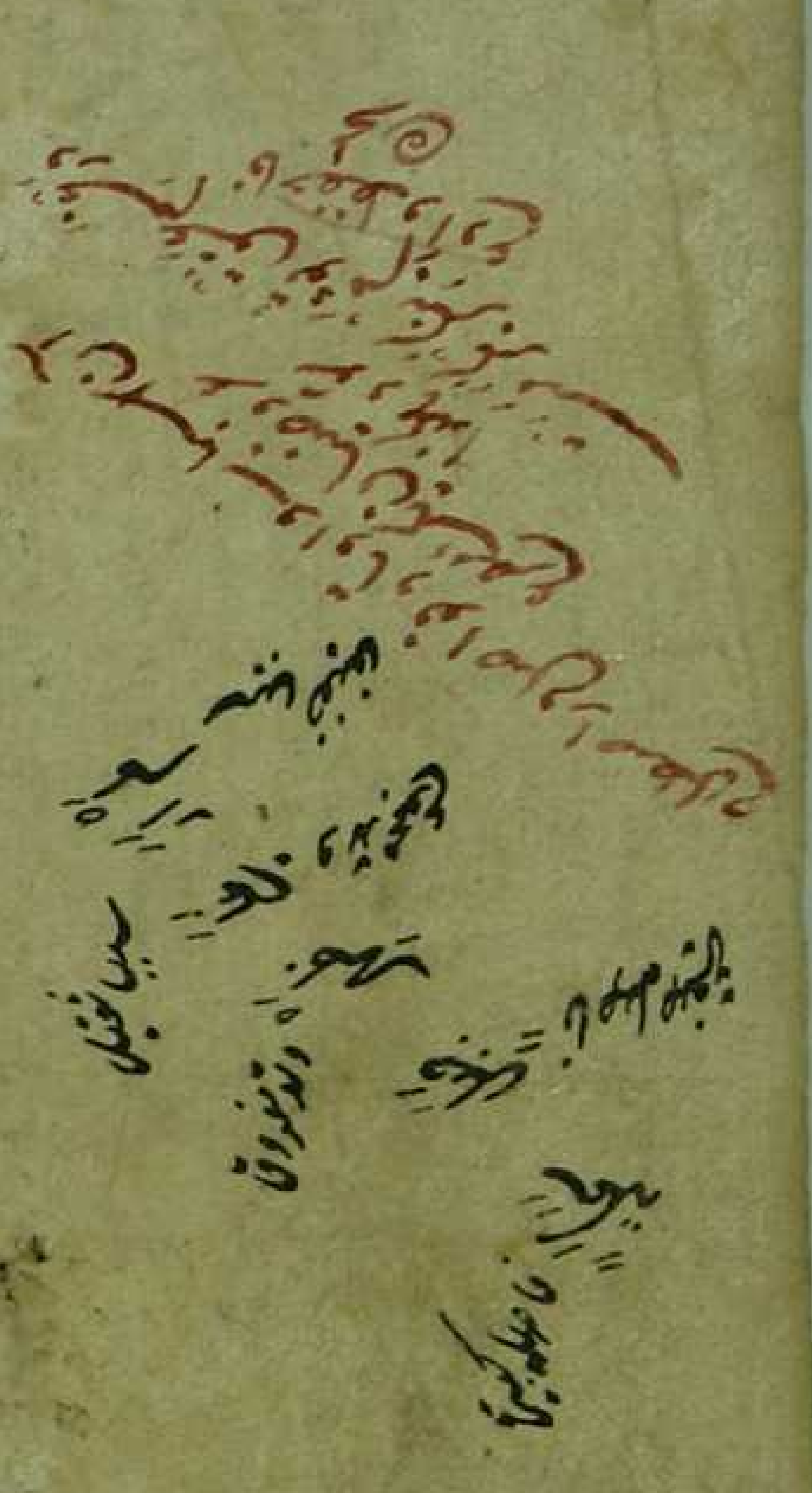
وطول عن بزكم بذب لكم طووا

جلت حض ثم بل وفز ان ووطا

بعزز مبين ... اشتف ما يكايا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • وصلواته وسلامه على سيدنا محمد سيد النبيين • وعلى
آله وصحبه اجمعين • قال الشيخ الامام ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي
رحمه الله اعلم ان العروض ميزان الشعر بها يعرف صحيحه من مكسوره وهي مؤنثة
واصل العروض في اللغة الناحية من ذلك قولهم انت معي في عروض لا تلائمني
اي ناحية قال الشاعر فان تعرضن ابا العباس عني • وتركب بي عروضا
عن عروض • ولهذا سميت الناقة التي تعرض في سيرها عروضا لانها
تاخذ في ناحية غير الناحية التي تسلكها فيحتمل ان يكون سمي هذا العلم عروضا
لانه ناحية من علوم الشعر وقد يحتمل ان يكون سمي عروضا لان الشعر معروض عليه
فما وافقه كان صحيحا وما خالفه كان فاسدا والشعر كله مركب من سبب ووتد
وفاصلة فاما السبب فهو حرف متحرك بعده حرف ساكن نحو لن وفا واذا
كان السبب منفردا وربما وليه سببا مثله فاما المنفرد مثل فا من فاعلن
ولن من مفعولن والذي يليه سبب مثله نحو عيلن من مفاعيلن ومستف
من مستفعلن هذا عند بعض العروضيين وعند الاكثر ان السبب سببان
خفيف وثقيل فالخفيف ما قدمنا ذكره والثقيل حرفان متحركان معا نحو
بك لك مع والوتد وتدان مجموع ومفروق فالمجموع حرفان متحركان
بعدهما حرف ساكن نحو قضى دعا والمفروق حرفان متحركان بينهما حرف
ساكن نحو كيف قبل بعد والفاصلة فاصلتان صغرى وكبرى فالصغرى
ثلثة احرف متحركة بعدها حرف ساكن نحو علما ضربا والكبرى اربعة احرف متحركة
بعدها حرف ساكن نحو علمتا ضربتا ولا يتوالى في الشعر اكثر من اربعة احرف متحركات
ولا يجتمع فيه ساكنان الا في قواف مخصوصة وربما جاء شاذا في غير القافية نحو
ما انشده ابو العلاء المعري في هذا المعنى شعر قد من القصاص وكان



دكان التقاص حتما وفرضا على المسلمينا •• والرواية الجيدة وكان القصاص
حتى لا يجتمع فيه ساكنان وتقطيع الشعر على اللفظ دون الخط فما وجد في اللفظ
اعتد به في التقطيع وما لم يوجد في اللفظ لم يعتد به في التقطيع وكل حرف مشدد
يعد حرفين في التقطيع الاول منهما ساكن والثاني متحرك والفرق بين الساكن و
المتحرك ان الساكن ما ساغ فيه ثلث حركات نحو ميم عمرو يسوغ فيه الضم والفتح و
الكسر نحو عمرُو وعمرِو وعمرَو والمتحرك الذي لا يسوغ فيه الا حركتان نحو جبل يسوغ فيه
في الباء منه الضمة والكسرة نحو جبُل وجبِل لانهما لم تكونا فيه ولا يسوغ ادخال
الفتح عليه بل لا يمكن لان اللفظ لا يتغير عما كان عليه اولا مع الفتح كما يتغير مع الضم
والكسر فهذا الفرق بين الساكن والمتحرك في الكلام كله وانما يذكر هذا في اوايل العروض
لتتبين فيضع المثال الذي تقطع به الشعر بازاء القطعة من البيت فيضع الساكن
بازاء الساكن والمتحرك بازاء المتحرك ولذا تم الجزء وقفت عنده وابتداءت بما
يبقى من الكلام في الجزء الذي يليه على ذلك حتى ينتهي الى اخر البيت والامثلة
التي تقطع بها الشعر ثمانية اثنان خماسيان وهما فعولن فاعلن وستة
سباعية وهي مفاعيلن فاعلاتن مستفعلن مفاعلتن متفاعلن مفعولات
وما جاء بعد هذا فهو زحاف له او فرع عليه والزحاف جايز كالاصل والكسر
ممتنع وربما كان الزحاف في الذوق اطيب من الاصل والزحاف لا يقع الا في
الاسباب والخرم والقطع لا يقعان الا في الاوتاد والعروض اسم لاخر
جزء في النصف الاول من البيت وكل بيت مصرع فعروضه على زنة او نحو
في ضربه والفرق بين المصرع والمقفى ان التصريع هو ان يقسم البيت نصفين و
يجعل آخر النصف من البيت كآخر البيت اجمع وتغير العروض للضرب فان كان
الضرب مفاعيلن وان كان الضرب فعولن جعلت العروض فعولن فالاول كقوله

جعلت العروض مفاعيلن

بحر الطويل

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد ... فقد زادني مسراك وجدا على وجد

تقطيعه: ألا يا ٥ صبا نجدن ٥ متى هج ٥ ت من نجدن ٥ فقد زا ٥ دني مسرا ٥ ك وجدن ٥ على وجدي

تفعيله: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم

والثاني كقوله: أجارتنا بيننا أبوك غيور ... وميسور ما يرجى لديك عسير

والمقفى ما ماثله الضرب من غير تغيير كقوله

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ... بسقط اللوى بين الدخول فحومل

والتقفية شيء احدثه المتأخرون والتصريع مشتق من مصراعي الباب فان لم يكن البيت في أول القصيدة مصرعا يسمى المصمت كقول ذي الرمة

أأن ترسمت من خرقاء منزلة ... ماء الصبابة من عينيك مسجوم

و الشعر لها كلها أربع وثلاثون عروضا وثلاثة وستون ضربا وفيه خمسة عشر بحرا تجمعها خمس دوائر فالطويل والمديد والبسيط دائرة والهزج والرجز والرمل دائرة والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث دائرة والمتقارب وحده دائرة على قول الخليل الدائرة الأولى الطويل والمديد والبسيط

باب الطويل

الطويل سمي طويلا لمعنيين أحدهما انه أطول الشعر لانه ليس في الشعر ما يبلغ عدة حروفه ثمانية واربعين حرفا غيره والثاني ان الطويل يقع في أوائل أبياته الأوتاد والأسباب بعد ذلك والوتد أطول من السبب فسمي لذلك طويلا وهو على ثمانية أجزاء فعولن مفاعيلن أربع مرات وله عروض واحدة وثلاثة أضرب وعروضه لم تستعمل الا مقبوضة والمقبوض ما سقط خامسه الساكن كان أصله مفاعيلن فاسقطت الياء منه فبقي مفاعلن وتسمى مقبوضا لانك لما حذفت ذلك الحرف منه تقبضت

تقبضت اجزاؤه واجتمعت والضرب الأول منه سالم صحيح ووزنه مفاعيلن والسالم ما سلم من الزحاف والصحيح ما صح من الضروب وبيته لطرفة

أبا منذر كانت غرورا صحيفتي ... فلم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي

تقطيعه: أبا من ٥ ذرن كانت ٥ غرورن ٥ صحيفتي ٥ فلم أع ٥ طكم فط طو ٥ ع مالي ٥ ولا عرضي

تفعيله: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

سالم سالم سالم مقبوض سالم سالم سالم سالم

مصرعه: ألا انعم صباحا أيها الطلل البالي ... وهل ينعمن من كان في العصر الخالي

والضرب الثاني مقبوض كالعروض ووزنه مفاعلن وبيته لطرفة

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود

تقطيعه: فعولن ٥ مفاعيلن ٥ فعولن ٥ مفاعلن ٥ فعولن ٥ مفاعيلن ٥ فعولن مفاعلن

والضرب الثالث منه محذوف ووزنه فعولن والمحذوف ما سقط من آخره سبب خفيف مشبه بحذف ذنب الفرس لان ذنبه آخره وكان أصله مفاعيلن فحذفت منه لن فبقي مفاعي فنقل إليه فعولن وبيته

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم ... والا تقيموا صاغرين الرؤوسا

تقطيعه: أقيمو ٥ بني نعما ٥ نعن نا ٥ صدوركم ٥ والا ٥ تقيمو صا ٥ غرين ٥ رروسا

تفعيله: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن فاعلن

مصرعه: ألا من لليل لا أراه يزول ... طويل وليل المستهام طويل

وعند الأخفش ان الطويل له أربعة أضرب والذي زاده الأخفش مقصور وهو مفاعيل باسكان اللام وبيته الذي رواه الأخفش مقيدا ورواه الخليل مطلقا باقواء فصار عنده من الضرب الأول وكذلك رواه أبو عمرو الشيباني مطلقا ورواه الفراء مقيدا كما رواه الأخفش قول امرئ القيس

[illegible]

أخنظل لو حاميتم وصبرتم لأثنيت خيراً صادقاً ولا سرضاني
ذباب بني عوف طهاري نقية واو جههم بيض المشافر غران
واختلف الخليل والاخفش في عروض الطويل فكان الخليل لا يجيز فيها غير
مفاعلن وكان الاخفش يجيز فيها فعولن على جهة الزحاف لا على جهة البناء
والاصل ومعنى هذا انه كان لا يجيز في قصيدة ولعله ان يكون بعض الا
الاعاريض على مفاعلن والبعض على فعولن على اي ضرب كانت القصيدة
من ضروبه وكان يقول مفاعلن من جنس فعولن وهو فرع له واوله مضارع
لاوله فقياسه به اولى ولما كان كذلك فقد وجدنا المتقارب ما تفاق منا
يجتمع فيه عروض محذوفة وعروض غير محذوفة ويكون ذلك في قصيدة
ولعله فبنينا عليه الطويل واجزنا فيه مثل ما اجزنا في المتقارب وذلك
كقول النابغة جزى الله عبساً عبس آل بغيض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
وكان الخليل يقول لو اجزنا مثل هذا لكنا قد اجريناه مجرى الزحاف لم تكن
العروض اولى به من الحشو فلما لم يدخل هذا في الحشو لم يدخل في العروض و
ايضا فان هذا الجنس اذا لحق العروض ثبت وصار اصلا فلم تخرج مع تلك العروض
غيرها دليله محذوف المديد والرمل والخفيف زحافه يجوز في كل فعولن الا التي
في ضرب البيت الثالث ان تسقط نونه فيبقى فعول ويسمى مقبوضا والمقبوض
ويجوز في كل مفاعيلن الا التي في الضرب الاول ان يسقط ياؤه فيبقى مفاعلن
ويسمى مقبوضا وان تسقط نونه فيبقى مفاعيل ويسمى مكفوفا والمكفوف
ما سقط سابعه الساكن مشبه بكفة القميص الذي يكف من ذيله وانما لم
يقبض فعولن في الضرب الثالث ولم يكف مفاعيلن في الضرب الاول وان
كانت النون فيهما خامسة وسابعة ساكنتين لانه ربما كان يفضي الى الوقف

[illegible]

الى الوقف على اللام وهي متحركة والعرب انما تبتدئ انما تبتدئ بالمتحرك وتقف
على الساكن وبين ياء مفاعيلن ونونها معاقبة وهو ان يجوز ثبوتهما معا ولا يجوز
سقوطهما معا واذا سقط احدهما ثبت الاخر واصل المعاقبة من العقبة في
الركوب اذا نزل احد المتعاقبين ركب الاخر ويجوز في فعولن في ابتداء ابيات
الطويل وغيرها الخرم والخرم حذف اول متحرك من الوتد المجموع في اول البيت
في اول البيت يكون في فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن واذا كان الجزء اوله
سبب وزوحف فصار اوله وتدا فان بعضهم يجيز الخرم فيه تشبيها بما اوله وتد
اول وبعضهم لا يجيز الخرم فيه لان الاصل ان اوله كان سببا ومنهم من يجيز
الخرم في فعولن في الجزء الذي يقع في اول البيت كقوله
وعيني لها حدقة بدرة ❁ شقت مأقيها من اخر ❁ فقوله شقت مخروم
وجزء اول من النصف الثاني من البيت واصل الخرم في اللغة ذهاب شيء
ومنه الخرم في الانف فاذا خرم فعولن بقي عول فنقل الى فعلن ويسمى اثلم
واصل الثلم ان ينكسر بعض السن من طرفها فاذا خرم وقد صار فعول بقي
عول فنقل الى فعل ويسمى اثرم والثرم كسر يكون في الاناء من طرفه و
في السن ايضا وهو ابلغ من الثلم لانه قد ذهب اوله وآخره واذا سلم
الجزء من الخرم سمي موفورا والموفور كل جزء جاز ان يدخله الخرم فلم يدخله
بيت القبض والخرم اتطلب من اسود بيشة دونه ❁ ابو مطر وعامر وابو سعيد
اتطل ❁ بمن اسو ❁ د بيش ❁ تدونهو ❁ ابوم ❁ طرن وعا ❁ مرن و ❁ ابو سعيدي
فعول ❁ مفاعلن ❁ فعول ❁ مفاعلن ❁ فعول ❁ مفاعلن ❁ فعولن ❁ مفاعيلن
مقبوض ❁ مقبوض ❁ مقبوض ❁ مقبوض ❁ مقبوض ❁ مقبوض ❁ معلوص ❁ سالم صحيح
بيت الثلم والكف له ايضا

[illegible]

شاقتك احداج سليمى بعاقل فعيناك للبين تجودان بالدمع

تقطيعه: شاقتك ◦ احداج ◦ سليمى ◦ بعاقل ◦ فعيناك ◦ للبين ◦ تجودا ◦ ن بالدمع

تفعيله: فعولن مفاعيل فعولن مفاعلن فعولن مفاعيل فعولن مفاعيلن

مثلوم مكفوفا سالم مقبوضا سالم مكفوفا سالم سالم صحيح

بيت الشرم له

هاجك ربع دارس الرسم باللوى لاسماء عفى آية المور والقطر

تقطيعه: هاج ◦ ك ربعن دا ◦ رس درس ◦ مبل لوا ◦ لاسما ◦ اعفا ◦ آ يتلمو ◦ رول قطرو

تفعيله: فعلن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

مثروم سالم سالم مقبوضا سالم سالم سالم سالم صحيح

واعلم ان الاحسن في الضرب الثالث من هذا البحر ان يكون فعولن التي قبل الضرب تجئ فعولن مقبوضة لان هذا البحر بني على اختلاف الاجزاء اعني كون احدهما خماسيا والآخر سباعيا فلما تكرر في آخره جزآن خماسيا اقتضى الاول ليكون فيه رباعي وخماسي فيكون على اصل ما بني عليه الاختلاف

مثله: ليس خليلي بالملول ولا الذي اذا غبت عنه باعني بخليل

ومثله: وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه وما كل مؤت نصحه بلبيب

باب المديد

المديد سمي مديدا لان الاسباب امتدت في اجزائه السباعية فصار احدهما في اول الجزء والآخر في آخره فلما امتدت الاسباب في اجزائه سمي مديدا وهو على ستة اجزاء فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين وكان اصله ثمانية فجاء مجزوا والمجزو ما سقط منه جزآن وله ثلث اعاريض وستة اضرب فالعروض الاولى فاعلاتن وله ضرب واحد مثلها وبيته

◦ يا لبكر انشروا لي كليبا ◦ يا لبكر اين اين الفرار ◦ يا لبكر

تقطيعه: يا لبكر ◦ انشروا ◦ لي كليبن ◦ يا لبكر ◦ اين اي ◦ نل فرار و

تفعيله: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

سالم سالم سالم سالم سالم سالم

مثاله: يا لبكر اين اين الفرار ◦ ليس لي بعد كليب قرار ◦ والعروض الثانية محذوفة ووزنها فاعلن والمحذوف ما سقط من آخره سبب خفيف مشبه بحذف ذنب الفرس لان ذنبه آخره ولها ثلثة اضرب الاول مقصور ووزنه فاعلان والمقصور ما سقط ساكن سببه وسكن متحركه كان اصله فاعلاتن فحذفت منه النون وبقي فاعلات وسكنت التاء فصار فاعلات فنقل في التقطيع الى فاعلان شبه بالاسم المقصور ينقص من المد فيسقط منه حرف ساكن وهو التنوين ويسقط منه المد و والمد تقربا من الحركة وبيته

◦ لا يغرن امرءا عيشه ◦ ◦ كل عيش صاير للزوال ◦

تقطيعه: لا يغرن ◦ نمرأن ◦ عيشهو ◦ كل لعيش ◦ صايرن ◦ للزوال

تفعيله: فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلان

سالم سالم محذوف سالم سالم مقصور

مصرعه: ثبتت شعب الحي بعد التيام وشجاك اليوم ربع المقام والثاني كالعروض ووزنه فاعلن وبيته اعلموا انني لكم حافظ ◦ شاهدا ما كنت ام غايبا

تقطيعه: اعلموان ◦ ني لكم ◦ حافظن ◦ شاهدن ◦ ما كنت ام ◦ غايبن ◦ بياء

تفعيله: فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلن

سالم سالم محذوف سالم سالم محذوف

مثاله: زعم النعمان ملك العرب ◦ ليس ينجي من عصاه الهرب ◦ والثالث محذوف ووزنه فعلن والمقطوع ما اسقط ساكن وتده فاسكن متحركه

مقطوع

وانما سمي بذلك لانه قطعت وتد حركة والمقطوع والمقصور يتقاربان في المعنى
لانه ذهاب ساكن وحركة غيرانه قولف بين اسمائها لاختلاف مواضعها وبقال
له ابتر والابتر ما قطع وتده بعد حذف سببه كان اصله فاعلاتن فحذفت
منه تن فبقي فاعلا فاسقطت الالف وسكنت اللام فبقي فاعل فنقل الى فعلن

وبيته اغا الدلفاد ياقوتة ٭ اخرجت من كيس دهقان ٭

تقطيعه: اغا الددل ٭ فاأيا ٭ قوتتن ٭ اخرجت من ٭ كيس ده ٭ قانن

تفعيله: فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلن فعلن

سالم سالم محذوف سالم سالم مقطوع

مصرعه: ما يهيج الشوق من دار ٭ او رماد بين احجار ٭ والعروض الثالثة محذوفة مخبونة
ووزنها فعلن والمخبون ما سقط ثانيه الساكن واصل الخبن في اللغة ان يجمع الرجل
ثوبه فيرفعه الى صدره ويشده هناك ومن ذلك الحديث اذا دخلتم رضا فكلوا
ولا تتخذوا خبنة ولها ضربان الاول مثلها

وبيته

للفتى عقل يعيش به ٭٭ حيث تهدي ساقه قدمه

تقطيعه: للفتاعق ٭ لن يعي ٭ شبهى ٭ حيث تهدي ٭ ساقهو ٭ قدمه

تفعيله: فاعلاتن فاعلن فعلن فاعلاتن فاعلن فعلن

سالم سالم مخبون سالم سالم مخبون

مصرعه: أَشَجَاكَ الرَّبعُ امْ قِدَمُهْ ٭ ام رَمَادٌ دَارِسٌ حُمَمُهْ ٭ والضرب الثاني منها
محذوف مقطوع ووزنه فعلن

وبيته

تقطيعه: ربّ نار بتّ ارمقها ٭ تقضم الهندي والغارا

تفعيله: ربنارن ٭ بت ار ٭ مقها ٭ تقضم هن ٭ ديول ٭ غارا

فاعلاتن فاعلن فعلن فاعلاتن فاعلن فعلن
سالم سالم مخبون سالم سالم مخبون

يا

مصرعه: يا ليتني او قدر النارا ٭ ان من تهوين قد جارا ٭ زحافه يجوز في كل فاعلاتن
الا التي في ضرب البيت الاول ان تحذف الفه فيبقى فعلاتن ويسمى مخبونا وان
تحذف نونه فيبقى فاعلات ويسمى مكفوفا وان تحذفا جميعا فيبقى فعلات ويسمى
مشكولا والمشكول ما سقط ثانيه وسابعه الساكنان شبه بالفرس المشكول
بالشكال لان الصوت لا يمتد فيه بعد حذف الالف منه والنون كما كان يمتد قبل
ذلك ويجوز في فاعلن الخبن فيصير فعلن الا فاعلن التي في الاعاريض والضروب
فالفها لا تسقط واذا سقطت نون فاعلاتن لم تسقط الف فاعلن التي بعدها
واذا سقطت الف فاعلن لم تسقط نون فاعلاتن التي قبلها لانهما يتعاقبان و
ما زوحف لمعاقبة ما قبله يسمى الصدر وما زوحف لمعاقبة ما بعده يسمى العجز
وما زوحف لمعاقبتها يسمى الطرفين وما سلم من هذه المعاقبة يسمى البري
والصدر هو ان تحذف الالف من فاعلن وتثبت النون من فاعلاتن التي
قبلها والعجز ان تحذف النون من فاعلاتن الاولى وتثبت الالف من فاعلن
التي بعدها وانما لم يجز حذفهما معا لئلا يجتمع اربع حركات في جزء ولقد
تفعلتن وهي الفاصلة الكبرى بيت المجبون فعلاتن

وبيت

وهبني ما يع منك كلاما ٭ ٭ ٭ يتكلم فيجبك بعقل

تقطيعه: ومتى ما ٭ يعمن ٭ كلامن ٭ ٭ يتكللم ٭ فيجب ٭ كبعقلي

تفعيله: فعلاتن فعلن فعلاتن ٭ فعلاتن فعلن فعلاتن

مخبون مخبون مخبونة ٭ مخبونة مخبون مخبون

بيت المكفوف فاعلات: لن يزال قومنا ٭ مخصبين ٭ صالحين ما اتقوا واستقاموا

تقطيعه: لن يزال ٭ قومنا ٭ مخصبين ٭ صالحين ٭ مت تقو ٭ وستقامو

تفعيله: فاعلات فاعلن فاعلات ٭ فاعلات فاعلن فاعلاتن

مكفوف سالم مكفوفة ٭ مكفوف سالم مكفوف سالم

بيت المشكول فعلات لمن الديار غير هن * كل جون المزن داني الرباب

تقطيع: لمنددِ * يا رغي * برهن ن * كل جو نل * مزندا * نيررباب

تفعيله: فعلات فاعلن فعلات فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

مشكول سالم مشكول سالم سالم سالم

بيت الطرفين ليت شعري هل لنا يوم * بجنوب فارغ من تلاق

تقطيع: ليت شعري * هل لنا * ذات يوم * بجنوبي * فارغن * من تلاق

تفعيله: فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فعلات فاعلن فاعلاتن

سالم سالم سالم طرفين سالم سالم

باب البسيط البسيط سمي بسيطا لان الاسباب انبسطت في اجزائه السباعية فحصل في اول كل جزء من اجزائه السباعية سببان فسمي لذلك بسيطا وقيل سمي بسيطا لانبساط الحركات في عروضه وضربه وهو ثمانية اجزاء مستفعلن فاعلن اربع مرات وله ثلث اعاريض وستة اضرب فالعروض الاولى مخبونة ووزنها فعلن ولها ضربان الاول مخبون مثلها وبيته

يا حار لا ارمين منكم بداهية * لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك

تقطيع: يا حار لا * ارمين * منكم بدا * هيتن * لم يلقها * سوقتن * قبلي ولا * ملكو

تفعيله: مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

سالم سالم سالم مخبونه سالم سالم سالم مخبون

مقفاه: ما بال عينيك منها الماء ينسكب * كانه من كلى مفرية سرب

والضرب الثاني من العروض الاولى منه مقطوع ووزنه فعلن وبيته

قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب

تقطيع: قد اشهدل * غار تش * شعواء تح * ملني * جرداء مع * روقتل * لحيين سر * حوب

تفعيله: مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

سالم مقطوع

مصرعه: هل حبل خرقاء بعد الهجر مرموم * ام هل لها آخر الايام تكليم * و

العروض الثانية منه مجزوءة ووزنها مستفعلن ولها ثلثة اضرب * فضربها الاول مجزو مذال ووزنه مستفعلان والمذال ما زيد على اعتداله من عند وتد حرف ساكن كانه جعل له ذيل وبيته

انا ذممنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرو من تميم

تقطيع: انا ذمم * نا على * ما خيلت * سعد بن زي * دن وعم * ان من تميم

تفعيله: مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلان

سالم سالم سالم سالم سالم مذال

مصرعه: استغفر الله غفار الذنوب * الاهي الوفي الصمد القريب * والضرب الثاني من العروض الثانية منه كالعروض وبيته

ماذا وقوفي على ربع خلا * مخلولق دارس مستعجم

تقطيع: ماذا وقو * في علا * ربعن خلا * مخلولقن * دارسن * مستعجم

تفعيله: مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن

سالم سالم سالم سالم سالم سالم

مقفاه: لنني لمنتن عليها فاسمعوا * فيها خصال عاقل اربع * والضرب الثالث من العروض الثانية منه مقطوع ووزنه مفعولن وبيته

سيروا معا انما ميعادكم * يوم الثلثاء بطن الوادي

تقطيع: سيروا معن * ان نما * ميعادكم * يوم ثثلا * ثاء بط * نل وادي

تفعيله: مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مفعولن

سالم سالم سالم سالم سالم مقطوع

مصرعه اقفر من اهله ملحوب • فالقطبيات فالذنوب • والعروض الثالثة
منه مقطوعة ووزنها مفعولن ولها ضرب ولقد مثلها وبيته
ما هيج الشوق من اطلال اضحت قفارا كوحي الواحي

تقطيعه ما هيجش • شوقمن • اطلالن • اضحت قفا • رن كوح • يلواحي
تفعيله مستفعلن فاعلن مفعولن مستفعلن فاعلن مفعولن
سالم سالم سالم مقطوعة سالم سالم مقطوع

مقفاه عيناك دمعهما سروب • كأن شانيهما شعيب • زحافه يجوز في كل
مستفعلن ان يسقط ساكن سببه فيبقى متفعلن فينقل الى مفاعلن ويسمى
مخبونا وان يسقط فائه فيبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن ويسمى مطويا
وانما سمي مطويا لان الحرف الرابع يقع في وسطه سواء فاذا اخذ
ذلك الحرف تساوت حروف ما بقي من الجانبين فشبه بالثوب الذي
يطوى من وسطه وان يسقط سينه وفائه فيبقى متعلن فينقل الى
فعلتن ويسمى مخبولا والمخبول ما سقط ثانيه ورابعه الساكنان واصل
الخبل الفالج نحو ذهاب اليد والرجل والساكن كانه يد السبب فاذا حذف
الساكنان صار الجزء كانه قد قطعت يداه فيبقى مضطربا ويجوز في فاعلن
الخبن فيصير فعلن ويجوز في مفعولن الخبن فيصير معولن فينقل الى
فعولن ويجوز في مستفعلان ما جاز في مستفعلن من الخبن والطي والخبل

بيت الخبن مفاعلن لقد خلت حقب صروفها عجب فاحدثت عبرا واعقبت دولا
تقطيعه لقد خلت • حقبن • صروفها • عجبن • فاحدثت • عبرن • واعقبت • دولا
تفعيله مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن
مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون

بيت

بيت المطوي مفتعلن ارتحلوا غدوة فانطلقوا بكرا في زمر منهم تتبعها زمر
تقطيعه ارتحلو • غدوتن • فنطلقو • بكرن • في زمرن • منهمو • تتبعها • زمر
تفعيله مفتعلن فاعلن مفتعلن فعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن فعلن
مطوي سالم مطوي مخبون مطوي سالم مطوي مخبو

بيت المخبول فعلتن وزعموا انه لقيهم رجل فاخذوا ماله وضربوا عنقه
تقطيعه وزعمو • انهو • لقيهم • رجلن • فاخذوا • مالهو • وضربوا • عنقه
تفعيله فعلتن فاعلن فعلتن فعلن فعلتن فاعلن فعلتن فعلن
مخبول سالم مخبول مخبون مخبول سالم مخبول مخبولا

بيت المخبون المذال قد جاءكم انكم يوما اذا ما ذقتم الموت سوف تبعثونا
تقطيعه قد جاءكم • انكم • يومن اذن • ما ذقتم • موت سو • فتبعثون
تفعيله مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مفاعلان
سالم سالم سالم سالم سالم مخبون مذال

مصرعه لم ترعيني كليلة الخميس لو نحن في مجلس لنا رطوبس

بيت المطوي المذال يا صاح قد اخلفت اسماء ما كانت تمنيك من حسن وصال
تقطيعه يا صاح قد • اخلفت • اسماء ما • كانت تمن • نيكمن • حسن وصال
تفعيله مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مفتعلان
سالم سالم سالم سالم سالم مطوي مذال

بيت المخبول المذال هذا مقامي قريبا من اخي كل امرء قائم مع اخيه
تقطيعه هذا مقا • مي قري • بن من اخي • كل لم رئن • قائمن • مع اخيه
تفعيله مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن فعلتان
سالم سالم سالم سالم سالم مخبول مذال

بيت الخفيف في مفعولن وهو المخلّع اصبحتُ والشَّيبُ قد علاني يدعُو اخيثاً الى الخضاب

تقطيعه اصبحت وشـ ، شيب قد ، علاني ، يدعو حثي ، ثن الل ، خضابي

تفعيله مستفعلن فا علن فعولن مستفعلن فاعلن فعولن

سالم سالم محبون سالم سالم محبون

وهذه الابيات التي بعدها فكّ بعض البحور من بعض في الدائرة بيت الطويل التام في الدائرة فعولن مفاعيلن اربع مرات وهو

الا يا لقوم للتنائي وللهجر ، وكثرة الليالي كيف يُرزين بالعمر

فاعلن بيان بيت المديد فاعلاتن فاعلن اربع مرات يرد المديد الى اصله وهو ثمانية اجزاء بسبب الفك وهو مثل قوله ان قومي اذ ترهم ذو طلول ، ذل من يرتجيهم

حابن سائلاً عمن يغروا من طين ، بيت البسيط مستفعلن فاعلن اربع مرات وهو

يا جارتا ازمعنا منكم باحجوبة ، لم يبلغها سُوقة قبلي ولا ملك

هذه الدائرة الاولى سميت دائرة المختلف لان اجزائها مركبة من اجزاء

اجزاء خماسية وسباعية فلاختلاف اجزائها سميت دائرة المختلف وقدم الطويل لان اوله وتد واول كل واحد من البحرين الاخرين سبب والوتد اقوى من السبب فوجب تقديمه عليه فلما حصل الطويل اول هذه الدائرة وكان المديد ينفك من عند لن من فعولن والبسيط ينفك من عيلن من مفاعيلن رتب المديد على البسيط لانه ينفك من الطويل قبل البسيط فاذا اردت ان تفك المديد من الطويل فكفكته من لن في فعولن ولو اردت ان تفك البسيط من الطويل فكفكته من عيلن في مفاعيلن وكذا تنفك بعض البحور من بعض فاعتبره وما ينقص من اولها يزاد في اخرها تم الدائرة الثانية الوافر والكامل

باب الوافر سمي الوافر وافراً لتوفر حركاته لانه ليس في الاجزاء اكثر حركات من مفاعلتن وما ينفك منه وهو متفاعلن وقيل سمي وافراً لوفور اجزائه وهو على ستة اجزاء مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مرتين وله عروضان وله ثلثة اضرب عروضه الاول مقطوفة ووزنها فعولن والمقطوف ما سقط من اخر زنه سبب خفيف بعد سكون خامسه كان اصله مفاعلتن فسكن لام فبقي مفاعلتن فنقل الى مفاعيلن وحذف منه لن فبقي مفاعي فنقل الى فعولن ولها ضرب واحد مقطوف مثلها

وبيته

لنا غنمٌ نسوقها غزارٌ ، كأن قرونَ جلّتها عصيّ

تقطيعه لنا غنمن ، نسوقها ، غزار ، كأن قرو ، نجل لتها ، عصيو

تفعيله مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

متقاه الا حيّي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا

والعروض الثانية مجزوءة ووزنها مفاعلتن ولها ضربان فضربها الاول مثلها

لقد علمت ربيعة ان حبلك ، واهن خلق ، ،

تقطيعه لقد علمت ، ربيعة ان ، نحبلك وا ، هلنن خلقوا
تفعيله مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن
سالم سالمة سالم سالم

مقفاه مقتا الوما يا بني اسد ، على الاذنين والبعد

مثله غلا بتجدد الكلم ، اذا رحلوا كما زعموا

والضرب الثاني من العروض الثانية معه معصوب والمعصوب ما سكن خامسه كان مفاعلتن فسكنت لامه ونقل الى مفاعيلن وانما سمي معصوبا لانه حركته اخذت فمنع من ان يتحرك وكل شيء عصبته فمنعته من الحركة فهو معصوب وبيته اعاتبها وامرها فتغضبني وتعصيني ، ، ،

تقطيعه اعاتبها ، وامرها ، فتغضبني ، وتعصيني ، ،
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعيلن ، ،
سالم سالمة سالم معصوبا ، ،

مصرعه اما سكي من الناس لقد قطعت انفاسي

زحافه يجوز في كل مفاعلتن الا التي في الضرب الاول من العروض الثانية منه ان تسكن خامسه فينقل الى مفاعيلن وسمي معصوبا ويجوز اذا صار مفاعيلن ان تحذف يائه فيبقى مفاعلن وسمي معقولا والمعقول ما سقط خامسه بعد سكونه وانما سمي معقولا لانه لما سكن لم يمتنع مع ذلك اسقاطه سابه فلما سقط امتنع ان يسقط سابعه واصل العقل في اللغة المنع ويجوز ان تحذف نونه فيبقى مفاعيل وسمي منقوصا والمنقوص ما سقط سابعه بعد سكون خامسه وسمي بذلك لتوالي النقصان عليه لان السابع والخامس هما في اخره وهو مفاعيلن ويجوز فيه الخزم فاذا خزم مفاعلتن بقي فاعلتن

فاعلتن فنقل الى مفتعلن وسمي اعضب واصل العضب ان يذهب قرن التيس فيبقى بقرن واحد فلما سقط الحرف من هذا الجزء شبه بالذاهب احد قرنيه فان خزم وقد صار مفاعيلن بقي فاعيلن فنقل الى مفعولن وسمي اقصم والاقصم اصل الاقصم ان تنكسر السن من نصفها فان خزم وقد صار مفاعيل فبقي فاعيل فنقل الى مفعول وسمي اعقص واصل العقص في اللغة ان تذهب احد قرني التيس مائلا الى جانب كانه قد عطفت فلما سقط الحرف الاول من هذا الجزء والحرف الاخر وذهب مع ذلك حركة خامسه شبه بما يكسر ثم يعطف فان خزم وقد صار مفاعلن بقي فاعلن وسمي اجم واصل الجم ان تذهب قرنا التيس جميعا فلما سقط الحرف الاول من هذا الجزء كان متحركا والحرف الخامس ايضا وكان متحركا سمي اجم تشبيها بالذي يذهب قرناه جميعا من موضع العضب بالضاد تتعلق باول البيت من الزحاف الى الفصل ولا يجوز شيء منه في حشو بيت العضب مفاعيلن

اذا لم تستطع امرا فدعه ، وجاوزه الى ما تستطيع ،

تقطيعه اذا لم تس ، تطع شيئا ، فدعهو ، وجاوزهو ، الاماتس ، تطيعو
تفعيله مفاعلتن مفاعيلن فعولن مفاعلتن مفاعيلن فعولن
معصوبا معصوبا مقطوفة معصوب معصوب مقطوف

بيت العقل مفاعلن منازل لفرتنا قفار كانما رسومها سطور
تقطيعه منازل لفرتنا قفارن كانما رسومها سطور
تفعيله مفاعلن مفاعلن فعولن مفاعلن مفاعلن فعولن
، ، ، معقول معقول مقطوفة معقول معقول مقطوف
بيت النقص مفاعيل لسلامة دار بحفير كباقي الخلق السحق قفار

سكه مما بلك ... اي ما هم يعرف المحمون ببساهم

تقطيعه سلى لام ، لدارن سا ، خيرنه كبا قل خ ، لق سيج ، تقارووا
تفعيله مفاعيل مفاعيل فعولن مفاعيل مفاعيلن فعولن
// منقوص منقوص معطوف منقوص منقوص مقطوف
بيت العضب مفتعلن ان نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء
تقطيعه ان نزلش ، شتا ابدا رن ، قومن ، تجنب بجار ، ربيتهم ، شتاء
تفعيله مفتعلن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
// معطوف سالم معطوف سالم سالم معطوف

موسهم نسخة

بيت القصم مفعولن ما قالوا لنا سددا ولكن تفاقم امرهم فاتوا بهجر
تقطيعه ما قالوا ، لنا سددن ، ولكن ، تفاقم ام ، رهم فاتو ، بهجرن
تفعيله مفعولن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
// // اقصم سالم معطوف سالم سالم معطوف
بيت العقص مفعول لولا ملك رؤف رحيم تداركني برحمته هلكت
تقطيعه لولام ، لكن رآفن ، رحيمن ، تداركني ، برحمتهي ، هلكتوا
تفعيله مفعول مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
// // اعقص سالم معطوف سالم سالم معطوف
بيت الجم فاعلن انت خير من ركب المطايا واكرمهم ابا واخا واما
تقطيعه انت خي رمن ركبل مطايا واكرمهم ابن واخن وامن
تفعيله فاعلن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
// // اجم سالم معطوف سالم سالم معطوف

باب الكامل الكامل سمي كاملا لتكامل حركاته وهي ثلثون
حركة ليس في الشعر شيء له ثلثون حركة غيره والحركات وان كانت في اصله لو

الوافر مثل ما هي في الكامل فان في الكامل زيادة ليس في الوافر وذلك انه توفرت
حركاته ولم يجئ على اصله والكامل توفرت حركاته وجاء على اصله فهو اكمل
من الوافر فسمي بذلك كاملا وهو على ستة اجزاء متفاعلن ست مرات
وله ثلث اعاريض وتسعة اضرب فعروضه الاولى متفاعلن ولها ثلثة
اضرب فضربها الاول مثلها وبيته
واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلي وتكرمي
تقطيعه واذا صحو ، ت فما اقص ، صر عن ندن ، وكما علم ، ت شمائلي ، وتكرمي
تفعيله متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن
سالم سالم سالم سالم سالم سالم
مقفاه عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها
والضرب الثاني من العروض الاولى منه مقطوع كان اصله متفاعلن
فاسقطت النون وسكنت اللام فبقي متفاعل فنقل الى فعلاتن وبيته
واذا دعونك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا
تقطيعه واذا دعو ، نك عمهن ، نفانهو ، نسبن يزي ، دك عندهن ، نخبالا
تفعيله متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلاتن
سالم سالم سالم سالم سالم مقطوع
مصـ[illegible] الدهر لاعد فرقة وزوالا وخطوبه كل تضرب الامثالا
والضرب الثالث من العروض الاولى احذ مضمر والاحذ ما سقط من ضربه
وتد مجموع والحذ القطع فاذا ذهب الوتد فقد قطعته من الجزء والمضمر
ما سكن ثانيه وانما سمي مضمرا لانك اخذت حركته وتركته ساكنا و
متى شئت اعدت الحركة فصار الى ما كان عليه فشبه بالاسم المضمر الذي متى

تشعّثت اظهرنا ومن تشعّث اضمرتا وكان متفاعلن فسقط علن وبقي متفا
فسكنت التاء فبقي متْفا فنقل الي فعْلن وبيت

لمن الديار برامتين فعاقل درست وغيّر آيها القطر

تقطيعه لمن ددیا ربرامتي نفعاقلن درست وغي يرا ايها لقطرو

تفعيله متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعْلن

مصرعه لمن الديار بغنّة الجنّد اقوين من حجج ومن دهر

والعروض الثانية منه حذّاء ووزنها فعِلن ولها ضربان الاول مثلها
احذ وبيته دمنٌ عفت ومحي معارفها هطلٌ اجشّ وبارح ترب

تقطيعه دمنن عفت ومحا معا رفها هطلن اجش شوبارحن تربو

تفعيله متفاعلن متفاعلن فعِلن متفاعلن متفاعلن فعِلن

سالم سالم احذ سالم سالم احذ

مقفاه ولقد عجبت لعاقل لعب يبغي رضي البال في لعب

والضرب الثاني من العروض الثانية منه احذّ مضمر وزنه فعْلن وبيته

ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولجّ في الذعر

تقطيعه ولانتاش جع من اسا مة اذ دعيت نزا لولج جذ ذعري

تفعيله متفاعلن متفاعلن فعِلن متفاعلن متفاعلن فعْلن

سالم سالم احذ سالم سالم احذ مضمر

مصرعه بان الشباب واخلق العمر وتنكّر الاخوان والدهر

والعروض الثالثة منه مجزوءة ووزنها متفاعلن ولها اربعة
اضرب فضربها الاول مرفّل والمرفّل ما زيد على اعتداله سبب خفيف
وهو من قولهم فرس رفِل اذا كان سابغ الذنب كانه زيد فيه على

اعتداله ما يجب كان متفاعلن فصار متفاعلاتن ابدلت من النون الف
وزيد فيه تن وبيته ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت آخر

تقطيعه ولقد سبق تهموالي يفلم نزع توانت آخر

تفعيله متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلاتن

سالم سالم سالم مرفّل

مصرعه بانت لتحزننا عفاره يا جارتا ما انت جاره

ومثله حسب اللبيب من التجارب ما في الزمان من العجائب

والضرب الثاني من العروض الثالثة مذال ووزنه متفاعلان وبيته

جدث يكون مقامه ابدا بمختلف الرياح

ومثله ابني لا تظلم بمكة لا الصغير ولا الكبير

تقطيعه جدثن يكو نمقامهو ابدن بمخ تلفررياح

تفعيله متفاعلن متفاعلن متفاعلان

سالم سالم مذال

مصرعه يا شر من جلد الهلايب والشمس حين دنت تغيب

والضرب الثالث من العروض الثالثة منه كالعروض وبيته

واذا افتقرت فلا تكن متخشعا وتجمل

تقطيعه واذا افتقر تفلا تكن متخشعن وتجمملي

تفعيله متفاعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلن

مقفاه رمت الخطوب بحادث ولنا ام الحارث

والضرب الرابع من العروض الثالثة منه مقطوع ووزنه فعلاتن وبيته
واذا هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات مثله الحمد لله الذي جعل البلاد كفاتا

تقطيعه واذاهو ذكرلاسا اناكنزل جنابتي
تفعيله متفاعلن متفاعلن متفاعلن فعلاتن
سالم سالم سالم مقطوع

مصرعه سلبت لميس فولوى وترحلت بسواد
ومن مصرعه ويلي على غزات مثل الدمى غنجات

زحافه يجوز في كل متفاعلن ان يسكن تائي فيبقى متفاعلن فينقل
الى مستفعلن ويسمى مضمرا ويجوز اذا صار مستفعلن ان تحذف سينه
فيبقى متفعلن فينقل الى مفاعلن ويسمى موقوصا والموقوص ما سقط
ثانيه بعد سكونه وهو مفاعلن في الكامل واصل الوقص في اللغة ان
يسقط الرجل من دابته فتندق عنقه فلما كان الحرف الثاني متحركا في الاصل
واسقط وكان قريبا من الاول شبه بمن تندق عنقه ويجوز ان
يسقط فائي فيبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن ويسمى مجزولا والمجزول
ما سقط رابعه بعد سكون ثانيه وهو مفتعلن في الكامل واصل الجزل
القطع ويقال له المخزول بالخاء وهو بمعناه يقال انخزل في يديها اي
انقطع فيها ومنه سنام مخزول ومجزول وهو ان يدبر فيقطع مثلما كان
هذا الجزء قد اسقطت حركة ثانيه واسقط مع ذلك رابعه كان التغيير
قد توالى عليه من الثاني الى الرابع فشبه بالسنام الذي يقطع اذا دبر
وسمي مجزولا ويجوز في فعلاتن التي في الضرب الثاني والتاسع الاضمار
فيصير فعلاتن فينقل الى مفعولن ويجوز في كل ولقد من المرفل والمذال
الاضمار والوقص والجزل فاذا صار مستفعلاتن فهو مضمر مرفل واذا
صار مفاعلاتن فهو موقوص مرفل واذا صار مفتعلاتن فهو مجزول

مرفل ولما صار مستفعلان فهو مضمر مذال واذا صار مفاعلان فهو موقوص
مذال واذا صار مفتعلان فهو مجزول مذال بيت الاضمار متفعلن
ان زِن أمهاء من عجبٍ منصبي شطري وأحمي سائري بالمنصل
تقطيعه ان نمرأن ٥ من عجبا ٥ سن منصبي ٥ شطري واح ٥ مي سائري ٥ بل منصلي
تفعيله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مضمر مضمر مضمر مضمر مضمر مضمر
البيت لعنترة والدليل على انه من الكامل اول القصيدة ٥ ٥
طال الثواء على رسوم المنزل بين اللكيك وبين ذات الحرمل بيت
الوقص مفاعلن يذب عن حريمه بسيفه ورمحه ونبله ويحتمي ٥
تقطيعه يذب عن ٥ حريمهي ٥ بسيفهي ٥ ورمحه ٥ ونبلهي ٥ ويحتمي ٥
تفعيله مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن ٥
موقوص موقوص موقوص موقوص موقوص موقوص ٥
بيت الجزل مفتعلن منزلة صم صداها وعفت ارسمها ان سئلت لم تجبا
تقطيعه منزلتن صم صدا هاوعفت ارسمها ان سئلت لم تجبي
تفعيله مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن
مجزول مجزول مجزول مجزول مجزول مجزول
بيت المضمر المرفل مستفعلاتن وغررتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر
تقطيعه وغررتني ٥ وزعمت انـ ٥ ـنك لابن ٥ فصيف تامر ٥
تفعيله مفاعلن متفاعلن متفاعلن مستفعلاتن ٥
سالم سالم سالم مضمر مرفل ٥
بيت الموقوص المرفل مفاعلاتن ولقد شهدت وفاتهم ونقلتهم الى المقابر

تقطيعه ولقدشهد • توفاتهم • وسما ونغلتهم • اللى المقابر
تفعيله متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلاتن
سالم سالم سالم موقوص مرفل

بيت المجزول المرفل مستفعلاتن صفحوا عن ابنكم ان فى ابنكم حدة حاين تكلم
تقطيعه صفحوا عن ب • نكان ىى • نكحدتن • حاين تكلم
تفعيله متفاعلن متفاعلن متفاعلن مستعلاتن

بيت المضمر المذال مستفعلان واذا اغتبطت او ابتأست حمدت رب العالمين
مثله لو بالحديد عشر مابى كان قد داب الحديد
تقطيعه واذا اغتبط • تاو ابتاس • تحمدرب • بالعالمين
تفعيله متفاعلن متفاعلن مفاعلن مستفعلان
سالم سالم سالم مضمر مذال

بيت الموقوص المذال مفاعلان كُتِبَ الشَّقاءُ عليهما فهما له مُيَسَّرَانِ
تقطيعه كتبشش شقا اعليهما فهما لهو ميس سران
تفعيله مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلان
سالم سالم سالم موقوص مذال

بيت المجزول المذال مفعلان وأجب اخاك اذا دعاك معالنا غير مخافى
تقطيعه واجب اخا • كاذا دعا • كمعالنن • غير مخاف •
تفعيله متفاعلن مفاعلن مفاعلن مفعلان •
سالم سالم سالم مجزول مذال •

بيت المضمر المقطوع مفعولن واذا افتقرت الى الدخا ير لم تجد ذخرا يكون كصالح الاعمال
واذا افتقر تالدخا ير لم تجد ذخرن يكو نكصالحل اعمالى



تقطيعه متفاعلن مفاعلن متفاعلن مفاعلن مفاعلن مفعولن
تفعيله سالم سالم سالم سالم سالم مضمر مقطوع

بيت المجزول المقطوع المضمر وابو الحُلَيْس ورب مكة فارغ مشغول
تقطيعه وابلحلي سوربمكك كتفا رغن مشغولو
تفعيله مفاعلن مفاعلن متفاعلن مفعولن
سالم سالم سالم مقطوع مضمر

ومن الابيات التى ينفك بها بعض البحور من بعض فى هذه الدائرة

بيت الوافر التام والكامل:
اذا غضبت بنو اسد على ملك تخالهم الملوك لاجلها غضبوا
واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمائلى وتكرمى

دائرة المؤتلف

وهذه الدائرة سميت دائرة المؤتلف لان بحريها مركبان من اجزاء سباعية مكررة فاجزاؤها متماثلة ولائتلاف اجزائها سميت دائرة المؤتلف وقدم فيها الوافر للاصل المتقدم ذكره وذلك ان اوله وتد وهو اقدم من الكامل لان الكامل فاصلة والفاصلة سببان ثقيل وخفيف

والوتد اقوى منهما فقدم كما قدم الطويل في الدائرة الاولى ثم ان الكامل
كان ينفك منه فرتب بعده ولو اردت ان تفك الكامل من الوافر
فككته من علتن في مفاعلتن ولو اردت ان تفك الوافر من الكامل
فككته من علن في متفاعلن فاعتبره وما ينقص من اوله يزاد في اخره
ثم الدائرة الثالثة الهزج والرجز والرمل **باب**
الهزج سمي هزجا لتردد الصوت فيه والتهزج تردد الصوت
يقال هذا يهزج في نغمه فلما كان الصوت يتردد في هذا النوع من
الشعر سمي هزجا او يقول لما كان التهزج تردد الصوت وكل كان
كل جزء منه يتردد في اخره سببان سمي هزجا واصله مفاعيلن
ست مرات الا انه قد جاء مجزوا وله عروض وكفة وضربان فالضرب
الاول مثلها مفاعيلن
وبيته

عفا من آل ليلى السهب ... فالاملاح فالغمر

تقطيعه عفا من آ ه ل ليلسهـ ه بفل املا ه حفل الغمر
تفعيله مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
سالم سالم سالم سالم

مقفاه عدا ال الرجل السهمى ... فاصبحت اقاهسم

والضرب الثاني منه محذوف ووزنه فعولن **وبيته**

وما ظهري لباغي الضيم ... بالظهر الذلول

تقطيعه وما ظهري ه لباغضضي ه مبظظهر ه ذلول
تفعيله مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن فعولن
سالم سالم سالم محذوف

مصراعه أمن ربع بمجبل ... تبكي في الطلول

زحافه يجوز في كل مفاعيلن القبض والكف كالطويل الا في مفاعيلن في
ضرب البيت الاول فان نونها لا تسقط ومفاعيلن في العروض فان
الزحاف لا يدخلها ويجوز فيه الخرم فاذا خرم مفاعيلن بقي فاعيلن فنقل الى
مفعولن ويسمى اخرم فان خرم وقد صار مفاعيل بقي فاعيل فنقل الى
مفعول سمي اخرب وانما سمي اخرب لانه اسقط اوله واخره فكانه
لحقه الخراب فان خرم وقد صار مفاعلن بقي فاعلن ويسمى اشتر لانه سقط
اوله وخامسه فشبه بالشتر الذي يكون في الجفن وهو الشتر كانه قد
شق هذا الجزء من وسطه الى اوله **بيت القبض مفاعلن**

فقلت لا تخف شيئا ... فما عليك من باس

تقطيعه فقلت لا ه تخف شيئن ه فما علي ه كمن باسي
تفعيله مفاعلن مفاعيلن مفاعلن مفاعيلن
مقبوض سالم مقبوض سالم

بيت الكف مفاعيل فهذان يذودان ... وذا من كثب يرمي

تقطيعه فهذان ه يذودا ن ه وذا من ك ه ثب يرمي
تفعيله مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيلن
مكفوف مكفوفة مكفوف سالم

بيت الاخرم مفعولن ادوا ما استعاروه ... كذاك العيش عاريه

تقطيعه ادوما ه ستعارو ه كذاكل عي ه شعاريه
تفعيله مفعولن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
اخرم سالم سالم سالم

بيت الاخرب مفعولن لو كان ابو موسى اميرًا ما رضيناه

تقطيعه لو كان ٥ ابو موسى ٥ امير نما ٥ رضيناهو

تفعيله مفعول مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

اخرب سالم سالم سالم

بيت الاشتر فاعلن في الذين قد ماتوا وفي ما جمعوا عبره

تقطيعه فل لذينا ٥ نقدماتو ٥ وفيما جم ٥ معو عبره

تفعيله فاعلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

اشتر سالم سالم سالم

باب الرجز سمي رجزا لانه يقع فيه ما يكون على ثلثة اجزاء واصله ماخوذ من البعير اذا شدت احدى يديه فبقي على ثلثة قوائم واخذ منه ان يقال ماخوذ من قولهم ناقة رجزاء اذا ارتعشت عند قيامها لضعف يلحقها او داء فلما كان هذا الوزن فيه اضطراب سمي رجزا تشبيها بذلك واصله مستفعلن ست مرات وله اربع اعاريض وخمسة ضروب فالعروض الاولى مستفعلن ولها ضربان فضربها الاول مثلها وبيته

دار لسلمى اذ سليمى جارة قفر ترى اياتها مثل الزبر

تقطيعه دار لسل ٥ ما اذ سلي ٥ ما جارتن ٥ قفرن ترا ٥ اياتها ٥ مثلززبر

تفعيله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

سالم سالم سالم سالم سالم سالم

مقفاه الحمد لله على احسانه والحمد لله على امتنانه

والضرب الثاني من العروض الاولى منه مقطوع ووزنه مفعولن وبيته القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاهد مجهود

تقطيعه القلب من ٥ ها مستري ٥ حن سالمن ٥ ول قلب من ٥ ني جاهدن ٥ مجهودو

تفعيله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مفعولن

سالم سالم سالم سالم سالم مقطوع

اول ما اقول بسم الله والحمد والمنة للآله

وهذا الضرب قليل وانشدوا سيروا معا انما ميعادكم بطن عقيق او مسيل الوادیا

والعروض الثانية مجزوءة ولها ضرب واحد مثلها وبيته

قد هاج قلبي منزل من ام عمرو مقفر

تقطيعه قد هاج قل ٥ بي منزلن ٥ من ام عم ٥ رن مقفرو

تفعيله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مقفاه قد اقفرت منازل كانهن اهل

والعروض الثالثة مشطورة جاءت على ثلثة اجزاء والمشطور ما اسقط منه شطره والعروض هي الضرب ما هاج احزانا وشجوا قد شجا

تقطيعه ما هاج اح زانن وشج ون قد شجا

تفعيله مستفعلن مستفعلن مستفعلن

سالم سالم سالم

والعروض الرابعة منهوكة والمنهوك ما ذهب ثلثاه وهو من قولهم نهكه المرض ينهكه وغيره المرض اذا بالغ في الاخذ منه والعروض هي الضرب وبيته يا ليتني فيها جذع تقطيعه يا ليتني ٥ فيها جذع تفعيله مستفعلن مستفعلن سالم سالم

زحافه يجوز في مستفعلن ان تحذف سينه فينتقل الى مفاعلن ويسمى مخبونا و يجوز فيه ان يسقط فاؤه فيبقى مستعلن فينتقل الى مفتعلن ويسمى مطويا و يجوز ان يسقطا فيبقى متعلن فينتقل الى فعلتن ويسمى مخبولا ويجوز في مفعولن الخبن فيصير معولن فينتقل الى فعولن بيت المخبون مفاعلن

وطالما وطالما وطالما سقى بكفي خالد واطعما

تقطيعه وطالما ، وطالما ، وطالما ، سقى بكفي ، فخالدن ، واطعما

مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن

مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون

مثاله منازل الفتها وطال ما عمرتها مع الحسان في دعه

بيت الطي مفتعلن ما ولدت والدة من ولد اكرم من عبد مناف حسبا

تقطيعه ما ولدت ، والدتن ، من ولدن ، اكرم من ، عبد منا ، فن حسبا

تفعيله مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن

بيت مطوي مطوي مطوي مطوي مطوي مطوي

الخبل فعلتن وثقل منع خير طلب وطلب منع خير تؤدي

تقطيعه وثقلن ، منع خي ، رطلبن ، وطلبن ، منع خي ، رتؤدي

تفعيله فعلتن فعلتن فعلتن فعلتن فعلتن فعلتن

بيت مخبول مخبول مخبول مخبول مخبول مخبول

المخبون المقطوع لا خير فيمن كف عنا شره ان كان لا يرجى ليوم خير

تقطيعه لا خير في ، من كف عن ، نا شر رهو ، ان كان لا ، يرجى ليو ، مخيري

تفعيله مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن فعولن

سالم سالم سالم سالم سالم مخبون مقطوع

ومن مزاحفه مالك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله

باب الرمل سمي رملا لان الرمل نوع من الغناء يخرج من هذا الوزن فسمي بذلك وقيل سمي رملا لدخول الاوتاد بين الاسباب وانتظامه كرمل الحصير اذا نسجه والمرمل الذي نسج به يقال رمل الحصير اذا نسجه و

والمرمول به رمل كانه يقال للطرائق التي فيه رمل واصله فاعلاتن ست مرات وله عروضان وستة اضرب فعروضه الاولى محذوفة ولها ثلثة اضرب الاول سالم وبيته مثل سحق البرد عفا بعدك القطر مغناه وتاويب الشمال

تقطيعه مثل سحقل ، برد عفا ، بعدكل ، قطر مغنا ، هو وتا ، وي بشمالي

تفعيله فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

سالم سالم محذوف سالم سالم سالم

مصرعه اضحت الدار قفارا موحشات عافيات دارسات خاليات

والضرب الثاني من العروض الاولى مقصور والمقصور ما سقط ساكن سببه وسكن متحركه وكان اصله فاعلاتن فحذفت منه النون وسكنت التاء فبقي فاعلات فنقل الى فاعلان وبيته

ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي وانتظار تقطيعه

ابلغن نع ، ماعني ، مالكن ، انهو قد ، طال حبسي ، وانتظار تفعيله

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلان

سالم سالم محذوف سالم سالم مقصور

مصرعه قل لمن يضحى ويمسي في مطال جد لمن اضحى لديكم في حبال

والضرب الثالث من العروض الاولى محذوف كالعروض ووزنه فاعلن

وبيته قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدي راس هذا واشتهبا

تقطيعه قالت الخن ، ساء لما ، جئتها ، شاب بعدي ، راس هذا ، واشتهبا

تفعيله فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

سالم سالم محذوف سالم سالم محذوف

مقفاه ان تقوى ربنا خير نفل وباذن الله ريثي والعجل

والعروض الثانية مجزوة ووزنه فاعلاتن ولها ثلثة اضرب فالاول مسبغ
والمسبغ ما زيد على اعتداله من عند سببه حرف ساكن فصار صفاو كل زايد
سابغ كان اصله فاعلاتن فزيد فيه ساكن فصار فاعليان وبيته
يا خليلي اربعا واستخبرا ربعا بعسفان
تقطيعه يا خليلي ربعا وس تخبرا ربا عنا بعسفان
تفعيله فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعليان
سالم سالم سالم مسبغ
بهذا الضرب قليل جدا الا انهم قد انشدوا وزعموا انه لبعض اهل المدينة
وهو عتيق لا فاحشة لو مشى الذر عليه كاد يدميه مصرعه
حلت للبيت الطفان فدموع العين تهتان الضرب الثاني منا العروض الثانية كالعروض
وبيته مقفرات دارسات مثل ايات الزبور
تقطيعه مقفراتن دارساتن مثل اايا تززبوري
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
مفعاله سالم سالم سالم سالم
مفعاه انت شخص كان بان عند ضرب وطعان الضرب الثالث من العروض
الثانية محذوف ووزنه فاعلن وبيته ما لما قرت به العينان من هذا ثمن
تعطوا لما قرت بهل عي نان منها ذا ثمن نعطه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
زحافه يجوز في كل فاعلاتن ان تحذف الفه ويسمى مخبونا وان تحذف نونه
ويسمى مكفوفا وان تحذفا جميعا ويسمى مشكولا الا الذي في ضرب البيت الاول
والخامس فان نونه لا تسقط ويجوز سقوط الف فاعلن حتى يبقى فعلن و
يسمى مخبونا والمعاقبة ها هنا كالمعاقبة في المديد جميع ما كان في المديد يكون

في الرمل ويجوز في فاعليان وفاعلان الخبن فيصير فعليان وفعلان بيت
الخبن واذا رايةُ مجد رفعت نهض الصلت اليها فحواها
تقطيعه واذا راي يه مجدن رفعت نهضص صلت تاليها فحواها
تفعيله فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلاتن
مخبونا مخبونا مخبونا مخبونا مخبونا مخبونا
بيت الكف ليس كل من اراد حاجة ثم جد في طلابها قضاها
تقطيعه ليس كلل من اراد حاجتن ثم جدد في طلابها قضاها
تفعيله فاعلات فاعلات فاعلن فاعلات فاعلات فاعلاتن
مكفوفا مكفوفا محذوف مكفوفا مكفوفا سالم
بيت الشكل ان سعدا بطل ممارس صابر محتسب لما اصابه
تقطيعه ان سعدا بطلن م مارسن صابرن محتسبن لما اصابه
تفعيله فاعلاتن فعلات فاعلن فاعلاتن فعلات فاعلاتن
بيت الحذف سالم مشكول محذوف سالم مشكول سالم
فاعلاتن اقصدت كسرى واسمى قيصر مغلقا من دونه باب حديد
تقطيعه اقصدت كس راواسا قيصرن مغلقن من دونهي با بحديد
تفعيله فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلاتن
سالم سالم محذوف سالم سالم مخبونا
بيت المخبونا المسبغ واضحات فارسيات وادم عربيات
تقطيعه واضحاتن فارسيات تن وادمن عربيات
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فعليان
سالم سالم سالم مسبغ مخبونا

ومن مزاحفه حالت السماء بيننا وبين المسجد ابيات هذه
الدايرة التي ينفك بها بعض البحور من بعضها بيت الهزج التام في الدايرة
مفاعيلن ست مرات عفا يا صاح من سلمى مراعيها فظلت مقلتي تجري ماقيها
بيت الرجز مستفعلن ست مرات دار لسلمى اذ سليمى جارة قفر ترى اياتها مثل الزبر
بيت الرمل فاعلاتن ست مرات يا خليلي اعذرا انني من حب سلمى في اكتياب وانتحاب



وهذه الدايرة سميت دايرة المشتبه لان اجزاءها متماثلة ايضا فكل واحد من
اجزائها يشبه الجزء الاخر لانه مثله اذا كانت الاجزاء كلها سباعية و
المشتبه والموتلف يتقاربان في المعنى ولكن سميت الدايرة الثانية بالموتلف
لان في الايتلاف معنى زايدا وذلك لانك تعلم ان الدايرة الثانية بحرها مركبان
من اوتاد معها فواصل والفاصلة سببان خفيف وثقيل وهذان السببان ابدا

ابدا لا يفترقان اما ان يقعا قبل الوتد وبعده فلا يفترقان قط واما الدايرة الثالثة
فاجزاؤها في كل جزء منها وتد معه السببان الا ان السببين يفترقان فيقع احدهما
في اول الجزء والاخر في اخره والايتلاف ابلغ اكثر في تلك الدايرة لان
سببيها ابدا مجتمعان فلهذا المعنى كانت بهذا الاسم اولى وقدم فيها الهزج
للعلة المقدم ذكرها وذلك ان اوله وتد واول الرجز والرمل سبب فكان
تقديمه اولى ثم لما قدم الهزج فكان الرجز ينفك من موضع عيلن من مفاعيلن
جعل بعده وكان الرمل ينفك من موضع لن من مفاعيلن فجعل بعد الرجز
لان الرجز سبق الرمل في الانفكاك فرتب عليه فاذا اردت ان تفك الرجز
من الهزج فككته من عيلن في مفاعيلن الاول واذا اردت ان تفك الرمل
من الرجز فككته من علن في مستفعلن الاول واذا اردت ان تفك الرجز
من الرمل فككته من تن في فاعلاتن الاول ثم الدايرة الرابعة السريع
والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث

باب السريع

سمي سريعا لسرعته في الذوق والتقطيع لانه يحصل في كل
ثلثة اجزاء منه ما هو على لفظه سبعة اسباب لان الوتد المفروق اول
لفظه سبب والسبب اسرع في اللفظ من الوتد فلهذا المعنى سمي سريعا و
هو على ستة اجزاء مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين وله اربع اعاريض
وستة اضرب فعروضه الاولى مطوية مكشوفة ووزنها فاعلن والمطوي
ما سقط رابعه والمكشوف ما حذف متحركه وتد المفروق كان اصله
مفعولات فحذفت منه الواو فبقي مفعلات واسقطت التاء فبقي مفعلا
فنقل الى فاعلن وسمي مكشوفا لان اول الوتد المفروق على لفظ السبب غير ان
حصول التاء بعده تمنع ان يكون سببا فاذا حذفت التاء فقد كشفته و

جعلته

بمنعه
سببا خالصا لان كون التاء فيه كان بمنعه من ان يكون سببا ولها ثلثة
اضرب فضربها الاول مطوي موقوف ووزنه فاعلان والموقوف ما سكن
متحرك وتده المفروق كان اصله مفعولات فطوي فبقي مفعلات فسكن
التاء فبقي مفعلات فنقل الى فاعلان وسمي موقوفا لانك وقفت على حركته
وبيته أزمان سلمى لا ترى مثلها الراؤون في شام ولا في عراق
تقطيعه ازمان سل • مالاترى • مثلهر • راوونفي • شامنولا • فعراق
تفعيله مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلان
سالم سالم مكشوف مطوي سالم سالم موقوف مطوي

والضرب الثاني من العروض الاولى منه كالعروض وبيته
كأن الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم محول
تقطيعه كأنجل هوا • رسم بذاتل غضا • مخلولقن • مستعجم • محولن
تفعيله مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن
سالم سالم مكشوف مطوي سالم سالم مكشوف مطوي

يا هند يا اخت بني عامر لست على هجرك بالصابر
والضرب الثالث من العروض الاولى منه اصلم والاصلم ما سقط من اخره
وتد مفروق كان اصله مفعولات فحذفت منه لات لان وتد كله فبقي
فبقي بلا وتد تشبيها بالاصطلام وبيته
قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلا فقد ابلغت اسماعي
تقطيعه قالت ولم • تقصد لقي • للخنا • مهلن فقد • ابلغت اس • ماعي
تفعيله مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فعلن
سالم سالم مطوي مكشوف سالم سالم اصلم
مفعولن مصحح

مصرحه يا هند قد طبخت اوجاعي يوشك ان ينعاني الناعي
والعروض الثانية مخبولة مكشوفة ووزنها فعلتن ولها ضرب واحد
مثلها النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم
تقطيعه انشر مس • كن والوجو • هدنا • نيرواط • راف الاكف عنم
تفعيله مستفعلن مستفعلن فعلن مستفعلن مستفعلن فعلن
سالم سالم مكشوف مخبول سالم سالم مخبول مكشوف
مقفاه قالوا لنا ان الرحيل غدا والبين شيء يصدع الكبدا مجزوء
والعروض الثالثة مكشوفة ووزنها مفعولن ولها ضرب واحد مثلها
وبيته يا صاحبي رحلي اقلا عذلي مثله الحمد لله اكمل الحمد تقطيعه
يا صاحبي • رحلي اقل • لا عذلي تفعيله مستفعلن مستفعلن مفعولن سالم سالم مكشوف
زحافه يجوز في مستفعلن جميع ما جاز في البسيط
والرجز ولا يجوز زحافه في عروضه ولا ضربه الا مفعولان ومفعولن
فانه يجوز فيهما الخبن ولا يجوز في فاعلان وفاعلن لانه قد دخلهما زحاف
فلا يدخلهما ثالث لان ذلك يكون اجحافا بها بيت الخبن
اردد من الامور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم
تقطيعه اردد منل • امور ما • ينبغي • وما تطي • قهو وما • يستقيم
تفعيله مفاعلن مفاعلن فاعلن مفاعلن مفاعلن فاعلان
مخبون مخبون مكشوف مطوي مخبون مخبون موقوف مطوي
بيت الطي قال لها وهو بها عالم ويحك امثال طريف قليل
تقطيعه قال لها • وهو بها • عالمن • ويحك ام • ثال طري • فن قليل
تفعيله مفتعلن مفتعلن فاعلن مفتعلن مفتعلن فاعلان
مطوي مطوي مكشوف مطوي مطوي مطوي موقوف مطوي

بيت الجبل وبلد قطعه عامر ها و جمل قسر في الطريح

تقطيعه وبلدن قطعهو عامرن و جملن خسرهو فطرح

تفعيله فعلن فعلن فاعلن فعلن فعلن فاعلان
مخبول مخبول مكشوف مطوي مخبول مخبول موقوف مطوي

بيت الخبن في مفعولات لابد منه فانحدرن وارقين

لابدمن هو فنحدر نورقين مستفعلن مستعلن فعولان مجنون مطوي

بيت الخبن في معولن يارب ان اخطأت او نسيت

تقطيعه ياربان اخطات او نسيتو مستفعلن مستعلن فعولن مجنون

باب المنسرح سمي منسرحا لانسراحه مما يلزم اضرابه واجناسه وذلك ان مستفعلن متى وقعت ضربا فلا مانع يمنع من مجيئها على اصلها ومتى وقعت مستفعلن في ضربه لم تجئ على اصلها لكنها جاءت مطوية فلانسراحه مما يكون في اشكاله سمي منسرحا وهو على ستة اجزاء مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين وله ثلث اعاريض وثلثة اضرب فعروضه الاولى مستفعلن سالمة وضربها مفتعلن مطويا ابدا و

بيته ان ابن زيد لازال مستعملا للخير يفشي في مصره العرفا

تقطيعه انن نبن زي دن لا زال مستعملا للخير يف شي في مصر هل عرفا

تفعيله مستفعلن مفعولات مستعلن مستعلن مفعولات مستعلن مطوي

ان سليمى والله يكلؤها ضنت بشيء ما كان يرزؤها

والعروض الثانية منهوكة موقوفة والعروض هي الضرب وبيته

صبرا بني عبد الدار ومنه ضربا بكل بتار

تقطيعه صبرن بني عبد الدار تفعيله مستفعلن مفعولان منهوك موقوف

و

والعروض الثالثة منهوكة والعروض هي الضرب وبيته ويلم سعد سعدا

تقطيعه ويلم مسعد دن سعدا تفعيله مستعلن مفعولن منهوك مكشوف

ومثله احمد ربي الفردا وهذا ليس عندي شعرا كذا في الاصل

وقد استعملوا ضربا آخر لم يذكره الخليل ووزنه مفعولن ذلك فمن القديم

ذاك وقد أذعر الوحش بصلت الخد رحب لبانه مجفر وقال الآخر

ما هيج الشوق من مطوقة قامت على بانة تغنينا ومن المحدث ما

الله بيني وبين مولاتي ابدت لي الصد والملالات زحافه يجوز

في مستفعلن الخبن والطي والخبل الا مستفعلن التي بعد مفعولات فانه لا يجوز

فيه الخبل لان قبله حركة الوتد المفروق فيجتمع خمس حركات على نسق ويجوز

في مفعولات الخبن فيصير معولات فينقل الى مفاعيل والطي فيصير مفعلات

فينقل الى فاعلات ويجوز في مفعولان ومفعولن الخبن فيصير معولان

ومعولن فينقل الى فعولان وفعولن وبيته

منازل عفاهن بذي الاراك كل وابل مسبل هطل تقطيعه

منازلن عفاهن بذلارا كلا وا بلن مسب لن هطلي تفعيله

مفاعلن مفاعيل مفاعلن مفاعلن مفاعيل مفتعلن
مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون مطوي بيت الطي

ان سميرا ارى عشيرته قد حدبوا دونه وقد انفوا تقطيعه

ان نسمي رن ارى ع شيرتهو قد حدبو دو نهو وقد انفو

تفعيله مفتعلن فاعلات مفتعلن مفتعلن فاعلات مفتعلن
مطوي مطوي مطوي مطوي مطوي مطوي بيت

الخبل وبلد متشابه سمته قطعه رجل على جمله تقطيعه

تقطيعه وبلدنا منشابا هن سمنهو وقطعهو رجلنج لاجله
تفعيله فعلن فعلات مستعلن فعلتن فعلاتن متفعلن
مخبون مخبون سالم مخبون مخبون مطوي

بيت الخبن في مفعولات ، بيت الخبل في مفعولات

لما التقوا بسولاف ، هل بالديار انس
تقطيعه لم مل تقو ، بسولاف ، تقطيعه هل بدديا ، رانسو
تفعيله مستعلن ، مفعولات ، تفعيله مستفعلن مفعولات
، ، سالم مخبون ، ، سالم مخبون

باب الخفيف سمي خفيفًا لان الوتد المفروق انصلت حركته الاخيرة بحركات الاسباب فخفت وقيل سمي خفيفًا لخفته في الذوق والتقطيع لانه يتوالى فيه لفظ ثلثة اسباب والاسباب اخف من الاوتاد وهو مبني على ستة اجزاء اصله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن وله ثلث اعاريض وخمسة اضرب فالعروض الاولى سالمة ووزنها فاعلاتن ولها ضربان فضربها الاول مثلها وبيته

حل اهلي ما بين درنا فبادوا ، لا وحلت علوية بالسخال
تقطيعه حل لاهلي مابين در نافبادو ، لاوحللت علويي بسسخالي
تفعيله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
، ، سالم سالم سالم سالم سالم سالم
مقفاه ليت ما فات من شبابي يعود كيف والشيب كل يوم يزيد
والضرب الثاني من العروض الاولى منه محذوف وبيته
ليت شعري هل ثم هل اتينهم ام يحولن من دون ذاك الردي

تقطيعه ليت شعري هل ثم هل ، اتينهم ، ام يحولن من دون ذاك رددا
تفعيله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلن
سالم سالم سالم سالم سالم محذوف

مصرعه فاعلى طول ذي الحيات اشقى كل حي مصيره للتلف

والعروض الثانية محذوفة ووزنها فاعلن ولها ضرب واحد مثلها وبيته
ان قدرنا يومًا على عامر ، نمتثل منه او ندعه لكم تقطيعه
ان قدرنا ، يومن على ، عامرن تفعيله نمتثل من ، هو او ندع ، هو لكم
فاعلاتن مستفعلن فاعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلن
سالم سالم محذوف سالم سالم محذوف

ومن العروضيين من يجعل هذا الضرب على فعلن والعروض الثالثة مجزوءة ووزنها مستفعلن ولها ضربان فضربها الاول مثلها وبيته
ليت شعري ماذا ترى ام عمرو في امرنا تقطيعه
ليت شعري ، ماذا ترى ، ام عمرن ، في امرنا تفعيله
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مستفعلن مقفاه
سالم سالم سالم سالم
اسليما ام خالد رب ساع لقاعد والضرب الثاني من العروض الثالثة منه مخبون مقصور كان مستفعلن فاسقطت السين فنقلب الى مفاعلن ثم قصر وهو ان نونه اسقطت ولامه سكنت فبقي مفاعيل فنقل الى فعولن وبيته كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير تقطيعه
كل خطبن ، ان لم تكو ، نوغضبتم ، يسيروا تفعيله
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فعولن
سالم سالم سالم مخبون مقصور مصرعه

قد اتاني الرسول ه والهوى لي فتول مثله اسلمها ام خالد ه رب ساع لقاعد
زحافه يجوز في فاعلاتن ههنا ما جاز قبل الا في فاعلاتن التي في الضرب فان الكف
والشكل لا يجوز فيه ويجوز في مستفعلن الخبن فيصير مفاعلن والكف فيصير مستفعل
والشكل فيصير متفعل فينقل الى مفاعل ولا يجوز فيه الطي لان فاءه في هذا البحر
اوسط وتد مفروق والاوتاد لا يدخلها شيء من الزحاف الا ما لحقه الخرم
والزحاف لا يجوز الا في الاسباب وهذا ينكشف اذا اعتبرت الكف ويجوز في
في فاعلن الخبن فيصير فعلن والمعاقبة قائمة بين نون فاعلاتن وبين سين
مستفعلن وبين نون مستفعلن والف فاعلن وفاعلاتن التي بعدها وبين نون
فاعلاتن والف فاعلاتن اول النصف الثاني ويجوز في فاعلاتن في ضرب
البيت الاول التشعيث فيصير هو حذف احد متحركي وتدها وهو ان يصير
فاعلاتن فالاتن او فاعاتن فينقل الى مفعولن ولا يكون الا في الخفيف و
المجتث وانما سمي المشعث لانك اسقطت من وتده حركة في غير موضعها
فتشعث الجزء ولا يجوز التشعيث في العروض ايضا الا اذا كان البيت مصرعا
ولا يجوز في مفعولن ولا فعولن زحاف **بيت الخبن**

وفولاه ما كهفها لسليمى بهوى لم يحل ولم يتغير **تقطيعه**
وفولاهما ه كهفها ه لسليما ه بهوى لم ه يحل ولم ه يتغير **تفعيله**
فعلاتن مفاعلن فعلاتن فعلاتن مفاعلن فعلاتن **بيت الكف**
يا عمير ما تظهر من هواك او تجن يستكثر حين يبدوا ه
تقطيعه يا عمير ه ما تظهر ه من هواك ه او تجنن ه يستكثر ه حين يبدوا ه
تفعيله فاعلات مستفعل فاعلات فاعلات مستفعل فاعلاتن ه
ه ه ه مكفوف مكفوف مكفوف مكفوف مكفوف سالم ه

بيت الشكل صرمتك اسماء بعد وصالها فاصبحت مكتئبا حزينا
تقطيعه صرمتك ه اسماء بع ه د وصالها ه فاصبح ه ت مكتئا ه بن حزينا
تفعيله فعلات مستفعلن فعلات فاعلاتن مفاعل فاعلاتن
بيت الشكل ايضا والتشعيث ان قومي جحاجحة كرام متقادم مجدهم اخيار
تقطيعه ان قومي ه جحاجح ه تن كرامن ه متقادم ه من مجدهم اخيارو
تفعيله فاعلاتن مفاعل فاعلاتن فعلاتن مستفعلن مفعولن
بيت الخبن سالم مشكول سالم مشكول سالم مشعث
فاعلن ضربا والمنايا من بين سار وغاد كل حي في حبلها علق
تقطيعه والمنايا ه من بين سا ه رن وغادن ه كل حي ن ه في حبلها ه علقو
تفعيله فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فعلن
بيت الخبن سالم سالم سالم سالم سالم مخبون
في فاعلن عروضا وضربا بينما هن بالاراك معا اذ اتى راكب على جمله
تقطيعه بينما هن ه بل اراك معن ه اذ اتى را ه كبن على ه جمله
تفعيله فاعلاتن مفاعلن فعلن فاعلاتن مفاعلن فعلن
سالم مخبون مخبون سالم مخبون مخبون

باب المضارع سمي مضارعا لانه ضارع الهزج بتربيعه وتقديم
اوتاده ح لم يسمع المضارع من العرب ولم يجئ فيه شعر معروف وقد قال
الخليل واجازه واصله مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرتين واستعمل
مجزو العروض والضرب وله عروض ولعة وضرب ولعد **وبيته**
دعاني الى سعاد ه دواعي هوى سعاد **تقطيعه** دعاني لا ه لا سعادن ه دواعي ه هوى سعادي
تفعيله مفاعيل ه فاعلاتن ه مفاعيل ه فاعلاتن | مكفوف ه سالم ه مكفوف سالم

مقفاه علي ابها السلام • فاليه بهذا مقام • زحافه مفاعيل بهذه اصلها مفاعيلن
الا ان المراقبة قايمة بين يا ئها ونونها فاما ان يجي مفاعيل ويسمى مكفوفا و
اما ان يجئ مفاعلن ويسمى ~~مقبوضا مكفوفا واما ان يجي مفاعلن~~ ويسمى مقبوضا
ولا يجئ على التمام والمراقبة بين الحرفين الا يثبتا ولا يسقطا جميعا فهي
خلاف المعاقبة لان المتعاقبين يثبتان جميعا وان لم يسقطا معا ويجوز في
مفاعيل التي في اول البيت خاصة الخرب والشتر كالهزج سواء ويجوز
في فاعلاتن العروض الكف ولا يجوز جنبها عروضا ولا ضربا لان الفها وسط وتد مفروق

بيت المقتضب المكفوف وقد رايتهما الرجال فما ارى مثل زيد
تقطيعه وقد راي • تر رجال • فما ارى • مثل زيدي
تفعيله مفاعلن فاعلات مفاعلن فاعلاتن
مقبوض مكفوف مقبوض سالم

بيت الخرب ان تدن منه شبرا يقربك منه باعا
تقطيعه ان تدن • منه شبرا • يقربك • منه باعا
تفعيله مفعول فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن
اخرب سالم مكفوف سالم

بيت الشتر سوف اهدي لسلمي ثناء على ثناء
تقطيعه سوف اه • دي لسلمي • ثناء ع • لي ثنائي
تفعيله فاعلن فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن
اشتر سالم مكفوف سالم

باب المقتضب سمي مقتضبا لان الاقتضاب في اللغة هو الاقتطاع ومنه
القضيب قضيبا ويسمى في دايرة من الدواير يفك من بحر فيحصل في البحر الثاني الا

الاجزاء التي في البحر الاول بلفظها وعينها الا في هذه الدايرة فانما كان
يقع في هذه الدايرة المنسرح وهو مستفعلن مفعولات
مستفعلن مرتين وهذه الاجزاء بعينها على لفظها تقع في
المقتضب وانما تختلف من جهة الترتيب فقط فكانه في المعنى
قد اقتضب من المنسرح اذا طرح مستفعلن من اوله و
مستفعلن من آخره وبقي مفعولات مستفعلن مستفعلن
فسمي لذلك مقتضبا واصله مفعولات مستفعلن مستفعلن
مرتين استعمل مجزوا مطوي العروض والضرب وله عروض
واحدة والعروض مثل الضرب وبيته

وبيته اقبلت فلاح لها • عارضان كالبرد •
تقطيعه اقبلت ف • لاح لها • عارضان • كلبردي
تفعيله فاعلات مفتعلن فاعلات مفتعلن
مطوي مطوي مطوي مطوي

مقفاه غنيا على الدرج • بالخفيف والهزج •
ومثله من الابيات القديمة قيل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
سمع من جارية تنشد • هل علي ويحكما ان لهوت من حرج •
ولم يعرف غيره شيء من المقتضب على زعمه • زحافه فاعلات اصلها
مفعولات ثم ذهبت الفاء الواو ودخله الخبن فصار مفاعيل
او الطي فصار فاعلات •
وبيته اتانا مبشرنا • بالبيان والنذر
تقطيعه اتانام • بششرنا • بل بيان • ون نذري

تقطيعه أنانام • بش شرنا • بل بيان • ون نذرى •
تفعيله مفاعيل مفتعلن فاعلات مفتعلن
مخبون مطوى مطوى مطوى
• ومثله يقولون لا تبعدوا • وهم يدفنونهم •

باب المجتث

سمى مجتثا لان الاجتثاث فى اللغة الاقتطاع كالاقتضاب ويقع بعد الدائرة للخفيف وهو فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن ويقع المجتث وهو مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن فلفظ اجزائه يوافق لفظ اجزاء الخفيف بعينها وانما وانما يختلف من جهة الترتيب فكانه قد اجتث من الخفيف و اصله مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين واستعمل مجزوا وله عروض واحدة هى الضرب ه

وبيته البطن منها خميص • والوجه مثل الهلال •
تقطيعه البطن من • ها خميص • والوجه مث • لل هلال •
تفعيله مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
سالم سالم سالم سالم

ويسعو جن يهيبن بليل • يذكرن سيدا بسنة •
• ولى العتطال كزلى • حسبى من الحب حسبى •
• يا من اليه الغزار • مالى من الحب جاد •

زحافه يجوز فى مستفعلن هنا ما جاز فيه فى الخفيف من الخبن والكف والشكل ولا يجوز فيه الطى والخبل كما ذكر فى الخفيف ويجوز فى فاعلاتن الخبن والشكل والكف الا فاعلاتن التى فى الضرب والمعاقبة ههنا كو



واجاز قوم فى هذا البحر التشعيب ايضا كالخفيف وهو قليل
بيت الخبن ولقد علقت بسلمى • علمت ان ستموت •
تقطيعه ولو علق • تبسلما علمت ان • ستموتوا •
تفعيله مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلاتن •
مخبون مخبون مخبون مخبون •
بيت الكف ما كان عطاؤهن • الا عدة ضمادا •
تقطيعه ماكانع • طاءهنن • الاعد • تن ضمادا •
تفعيله مستفعل فاعلات مستفعل فاعلاتن •
مكفوف مكفوف مكفوف سالم •
بيت الشكل اولئك خير قوم • اذا ذكر الخيار •
تقطيعه الائك • خير قومن • اذا ذك • ر ل خيارو •
تفعيله مفاعل فاعلاتن مفاعل فاعلاتن •
بيت المشعث لم لا يعى ما اقول • ذا السيد المامول •
تقطيعه لم لا يعى • ما اقولو • ذس سيد ل • مامولو •
تفعيله مستفعلن فاعلاتن مستفعلن مفعولن •

وقد انشدوا ابياتا زعموا انها قديمة من المشعث وهى على الديار القفار والنوى والاحجار • تظل عيناك حتى يبكى بواكف مدرار فليس بالليل تهدا شوقا ولا بالنهار • وهذه الابيات التى تعلل بها بعض البحور من بعض فى هذه الدائرة • •

بيت التربيع فى الدائرة تنصحن فى حافاته بالابوال • فى منزل مستوحش دارس الاطلال

بيت المنسرح ان ابن زيد لا زال مستعملا • للخير يفشى فى مصره عرفه

بيت الخفيف حل اهلي ما بين دُرنا فبادولي ٥ وحلت علوية بالسخال

بيت المضارع ارى لليلى يا خليلي تكلّمت وصلي ٥ وصدّت من بعد ما قد سُبيت عقلي

بيت المقتضب يا من تحال عن عهدنا بعد الوفا ٥ كم لا تجيب لو تنصفونا في الهوى

بيت المجتث صدّت وحالت سلمى يا خليلي ٥ عن عهدنا ليت شعري ما دها بها

وهذه الدائرة دائرة المجتلب

دائرة المجتلب

وهذه الدائرة الرابعة سُمّيت دائرة المجتلب لان الجلب في اللغة الكثرة فلكثرة ابحرها سُمّيت بهذا الاسم وقيل سُمّيت بذلك لان اجزا مجتلبة من الدائرة الاولى فمفاعيلن من الطويل وفاعلاتن من المديد ومستفعلن من البسيط وقدم فيها السريع وكان القياس فيها ان يقدم المضارع على السريع للعلة المتقدمة لان اوله وتد لكنهم تركوا القياس وقدموا السريع وذلك ان مفاعيلن في المضارع لا تجي سالمة قط اما ان تجي مقبوضة او مكفوفة فلما بطل ان يكون المضارع اولا لكن اينهم ابتدأ الدائرة بجزء يكون اوله مثل هذا كان السريع اولى بالتقديم ثم رتب عليهم المنسرح لانه ينفك من مستفعلن الثانية ثم رتب

ثم رتب عليه الخفيف لانه ينفك من موضع تفع من مستفعلن الثانية ثم رتب عليه المضارع لانه ينفك من موضع علن من مستفعلن الثانية ثم رتب عليه المقتضب لانه ينفك من مفعولات التي تقع ثالثا في السريع ثم رتب عليه المجتث لانه ينفك من موضع عو من مفعولات فلهذا المعنى رتب البحور لان بعضها يسبق بعضا في الفك فاذا اردت ان تفك المنسرح من السريع فكلّه من اوله مستفعلن الثانية واذا اردت ان تفك الخفيف من السريع فكلّه من تف في مستفعلن الثانية واذا اردت ان تفك المضارع من السريع فكلّه من علن في مستفعلن الثانية واذا اردت ان تفك المقتضب من السريع فكلّه من اول مفعولات الاولى وهي التي تقع ثالثة واذا اردت ان تفك المجتث من السريع فكلّه من عولات في مفعولات الاولى وكذا ينفك بعضها من بعض فاعتبره ان شاء الله تعالى وحده ٥ ثم الدائرة الخامسة دائرة المتقارب وحده عند الخليل باب المتقارب سُمّي متقاربا لتقارب اوتاده بعضها من بعض لانه يصل بين كل وتدين جزء فتقارب الاوتاد فسُمّي لذلك متقاربا وهو على ثمانية اجزاء اصله فعولن فعولن اربع مرات وله عروضان وستة اضرب فعروضه الاولى ولها اربعة اضرب فضربها الاول مثلها

وبيته فاما تميم تميم بن مر ٥ فالفاهم القوم روبى نياما

تقطيعه فاما تميمن تميم بن مر رن ٥ فالفاهمل قوم روبى نياما

تفعيله فعولن فعولن فعولن فعولن ٥ فعولن فعولن فعولن فعولن

سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم

مصراعه عشيت لليلى بليل خدودا وطالبتها ونذرت النذورا

والضرب الثاني من العروض الاولى منه مقصور ووزنه فعول

وبيته ويأوي الى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعال

تقطيعه ويأوي • الى نس • وتن با • ئسا تن • وشعثن • مراضي • عمثلس • سعال •

تفعيله فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعول

سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم مقصور

مصراعه سيبني سليمى بطرف كحيل وغنج غنا غنج كالتليل

والضرب الثالث من العروض الاولى منه محذوف ووزنه فعل

وبيته واروي من الشعر شعرا عويصا ينسي الرواة الذي قد رووا •

تقطيعه وأروي • منش شع • رشعرن • عويصن • ينسسي • رواتل • لذي قد • رووا

تفعيله فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعل

سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم محذوف

مصراعه تحل من شاقنا فابتكر • وبان ولم نقض الوطر •

والضرب الرابع من العروض الاولى منه ابتر ووزنه فل والابتر ما سقط ساكن وتده وسكن متحركه وقد سقط من آخره سبب كفل في المتقارب وكذلك فاعلاتن في المديد اذا صارت فعلن يسميه بعضهم الابتر قالوا لانهم اجمعوا ان فل في المتقارب يسمى ابتر وذلك المعنى بعينه موجود في هذا الجزء وذكر ان النقص من فعولن في المتقارب انما هو حذف سبب وقطع وتد وكذلك من فاعلاتن انما هو حذف سبب وقطع وتد فيجب ان يسمى بالابتر وقال من يخالف هذا القول انه وان كان كذلك فلا يجب ان يسمى بالابتر لان فعولن في المتقارب اذا اسقطت منه السبب وقطعت

وقطعت الوتد يبقى اقل الجزء ويذهب اكثره فيجوز ان يسمى ابتر وههنا يبقى اكثر الجزء ويذهب اقله فلا يجب ان يسمى بالابتر على حكم القياس بل بتسميته المحذوف المقطوع وذكر ان اصلها فاعلاتن فحذف فصار فاعلن ثم قطع وقد فاعلن فصار فعلن فتسمى بالاسمين الذين اجتمعا فيه وبعضهم يسميه الاصلم والاصطلام قريب من القطع و

بيت الضرب الرابع من العروض الاولى منه

خليلي عوجا على رسم دار • خلت من سليمى ومن مية •

تقطيعه خليلي • عوجا • على رس • مدارن • خلت من • سليما • ومن مي • ية

تفعيله فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فل

سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم ابتر

مصراعه الم تسئل القوم عن حمزة • وعن ضربة السيف والخنع

والعروض الثانية مجزوة محذوفة ووزنها فعل ولها ضربان الاول مثلها

وبيته امن دمنة اقفرت • لسلمى بذات الغضا

تقطيعه امن دم • نتن اق • فرت • لسلما • بذاتل • غضا •

تفعيله فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فعل

سالم سالم محذوف سالم سالم محذوف

مقفاه دهاني لحيني النظر • فصار لباسي الضرر

والضرب الثاني من العروض الثانية منه ابتر • •

وبيته تعفف ولا تبتئس • فما يقض يأتيكا •

تقطيعه تعففف • ولا تب • تئس • فما يق • ضيأ • تي • كا •

تفعيله فعولن فعولن فعل فعولن فعولن فل •

سالم سالم محذوف سالم سالم ابتر

قيل ان العروض الثانية غير مسموعة من العرب وقيل انه سمع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجل في النادي ويعلم ما في غد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ما في غد الا الله تعالى
ومثله واهدى لنا اكبشا • تبحبح في المربد
ومثله وقوسك شريانة • ونبلك حمر الغضا
رحافه يجوز فيه جميع ما جاز في الطويل الا الذي في البيت
الاول والتي يليها فقل ويجوز في فعولن اللتي في العروض
الحذف فيصير فعل •
بيت القبض افاد فجاد وساد فزاد وقاد فذاد وعاد فافضل
تقطيعه افاد فجاد وساد فزاد وقاد فذاد وعاد فافضل
تفعيله فعول فعول فعول فعول فعول فعول فعول فعولن
مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض مقبوض سالم
بيت الاثلم لولا خداش اخذت جمالات • سعد ولم اعطه ما عليها
تقطيعه لولا خداش اخذت جمالا تسعدن ولم اع طه ما عليها
تفعيله فعلن فعولن فعول فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
اثلم سالم مقبوض سالم سالم سالم سالم سالم
وفيه تهوى كجندلة المنجنيق • يرمى بها السور يوم القتال
بيت الثرم قلت سدادا لمن جاء يسري • فاحسنت قولا واحسنت رايا
تقطيعه قلت سدادن لمن جاء يسري فاحسنت قولن فاحسنت رايا
تفعيله فعل فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
اثرم سالم سالم سالم سالم سالم سالم سالم

وبيته

وبيته في الدائرة فاما تميم بن مرة • فالفاهم القوم روبى نياما

دائرة المتفق

وهذه الدائرة الخامسة سميت دائرة المتفق لاتفاق اجزائها لان اجزائها خماسية
كلها يوافق الخماسي والمتفق والمشتبه متقاربان في المعنى غير ان في المتفق
زيادة ليس في المشتبه وذلك ان المشتبه يقع فيه الاجزاء مرة اولها اوتاد ومرة
اولها اسباب والمتفق ابدا يقع في اوايل اجزائها اوتاد فهي ابلغ ولهذا المعنى
كانت بهذا الاسم اولى ومن اصل الخليل ان هذه الدائرة لم ينفك منها الا المتقارب
غيره فافرده في دائرة ومن اصل غيره انه انفك منه المحدث وهو موضع
لن من فعولن لانك تقول لن فعولن فعو فيصير فاعلن فاعلن رتبة
بعد المتقارب لان المتقارب اوله وتد فوجب تقديمه على المحدث على اصلها
بلبيت عليه الدائرة
وبيت المحدث جاءنا عامر سالما صالحا • بعد ما كان ما كان من عامر
تقطيعه جاءنا عامرن سالمن صالحن بعد ما كا ن ما كان من عامر
تفعيله فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

واجازوا فيه الخبن فجاء على فعلن بحركة العين

وبيته ابكيت على طلل طربا • فشجاك واحزنك الطلل •

تقطيعه ابكي تعلا • طللن • طربن • فشجا • كوأح • زنكط • طللو

تفعيله فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن

ثم سكنوا العين فجاء على فعلن وسموه الغريب والمشتق وركض الخيل
وقطر الميزاب وانشدوا فيه

ان الدنيا قد غرتنا • واستهوتنا واستلهتنا •
يا ابن الدنيا مهلا مهلا • زن ما تاتي وزنا وزنا •
ما من يوم يمضي عنا • الا اوهى منا ركنا •

ويحكى ان عليا رضي الله عنه سمع صوت الناقوس فقال لمن معه
من اصحابه اتدري ما يقول هذا الناقوس فقال الله ورسوله اعلم
وابن عمه اعلم فقال ان علمي من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
علم رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم جبرائيل وان علم جبرائيل
من علم الله تعالى هذا الناقوس يقول حقا حقا حقا حقا صدقا
صدقا صدقا صدقا يا ابن الدنيا جمعا جمعا • ان الدنيا قد غرتنا
يا ابن الدنيا مهلا مهلا لسنا ندري ما فرطنا ما من يوم يمضي
عنا الا اوهى منا ركنا ما من يوم يمضي عنا الا امضى منا قرنا •
وان شئت جعلت تقطيع هذه الابيات على فعلن فعلن فيكون
على ثمانية اجزاء وان شئت جعلت تقطيعه على مفعولاتن فيكون
على اربعة اجزاء • وهذه بقية الالقاب التي يجب معرفتها •
وكان هذا المكان اولى بها الابتداء اسم لكل جزء يعتل في اول



اول البيت لعلة لا تكون في شيء من الحشو كالخرم لانه يلزم في
اول البيت خاصة فاما النصف الثاني فان كان البيت مصرعا كان سبيله
سبيل اول النصف الاول باتفاق وان كان غير مصرع فان بعضهم
يجيز الخرم في اول النصف الثاني كما يجيزه في اول النصف الاول
ويقول ان كل واحد من نصفي البيت براسه لا متعلق لاحدهما بالاخر
فيجب ان يجوز في اول النصف الثاني ما جاز في اول النصف الاول
نحو قول امرئ القيس عيني لها حدرة بدرة شقت ماقيهما من اخر
فقوله شقت فعلن مخزوم وهو اول النصف الثاني من البيت و
بعضهم لا يجيزه وحجته انه ليس سبيل النصف الثاني سبيل النصف
الاول لان اول البيت لا يكون الا ابتداء الكلام واول النصف الثاني
قد يكون من بعض كلمة اولها من النصف الاول الاعتماد اسم
للاسباب التي تزاحفها اعتمادا على الوتد قبلها او بعدها الفصل
كل تغيير اختص بالعروض لم يجز مثله في حشو البيت وهذا انما يكون باسقاط
حرف متحرك فصاعدا فاذا كان كذلك يسمى فصلا واذا وجب مثل هذا في
العروض لم يجز ان يقع معها في القصيدة عروض تخالفها ويجب ان يكون
عروض ابيات القصيدة كلها على ذلك المثال وبيان هذا ان كل عروض
ثبتت اصلا او علة الا علة لا يكون في الحشو نحو مفاعلن في عروض
الطويل لانها تلزم وهي لا تلزم في الحشو وفاعلن في عروض المديد و
فعلن في عروض البسيط فكل عروض جاز ان يدخلها هذا التغيير
سميت باسم ذلك التغيير وهو الفصل ومتى لم يدخلها هذا التغيير
سميت صحيحة الغاية كل تغيير لزم الضرب مما لا يجوز مثله في الحشو

وهذا التغيير يكون بثلثة اشياء اسقاط حرف متحرك واسقاط حركة
حرف متحرك وزيادة تلحق الجزء لم يكن فيه في الاصل وكل ضرب جاز
ان يدخله ما ذكرنا ثم لم يدخله سمي صحيحا الموفور كل جزء
جاز ان يدخله ~~ما ذكرنا ثم لم يدخله~~ الخرم فلم يدخله الصحيح ما صح
من الضروب وكل آخر نصف بيت سلم فما يجيء في الاعاريض وال
والضروب مما لا يقع في الحشو كالسلامة من القصر والقطع والبتر
والازالة والتشعيث التام ما استوفى نصفه نصفه الآخر
وكان نصفه الاخير بمنزلة الحشو يجوز فيه ما جاز فيه الوافي ان يكون
سبيل العروض والضرب سبيل الحشو يجوز فيهما ما جاز فيه و
هذا الزحاف لا يختص بجزء دون جزء ولا بيت دون بيت في القصيدة
بل لا يمتنع دخوله على ذلك كله المعرى كل ضرب جاز ان يدخله زيادة
ثم لم يدخله تلك الزيادة سمي معرى وكل تغيير دخله على جزء
من الاجزاء المذكورة في الاصول التي مبلغها ثمانية فانه ينقسم اربعة
اقسام احدها يسمى ابتداء والآخر اعتمادا والآخر فصلا والآخر غاية
وقد مر شرحها عود الغاية العروض وقد مر ذكرها الا انا نعيد
هاهنا للتحفظ حفظا المقبوض ما سقط خامسه الساكن
المكفوف ما سقط سابعه الساكن المعاقبة بين حرفين
ان لا يجوز سقوطهما معا فان جاز ثبوتهما معا الخرم حذف
اول متحرك من الوتد المجموع في اول البيت الخزم زيادة في اول
البيت لا يعتد بها في التقطيع الاثلم فعولن اذا خرم الاثرم
فعول اذا خرم السالم ما سلم من الزحاف المحذوف ما سقط من آخره

من آخره سبب المجزوء ما سقط منه جزآن المخبون ما سقط ثانيه
الساكن المشكول ما سقط ثانيه وسابعه الساكن الصدر ما زوحف
لمعاقبة ما قبله العجز ما زوحف لمعاقبة ما بعده الطرفان ما
زوحف لمعاقبة ما قبله وما بعده البري ما سلم من اهل المعاقبة
المقصور ما سقط ساكن سببه وسكن متحركه المقطوع ما سقط
ساكن وتده وسكن متحركه المطوي ما سقط رابعه الساكن الم
المخبول ما سقط ثانيه ورابعه الساكنان المذال ما زيد على
اعتداله من عنده وتد حرف ساكن المعصوب ما سكن خامسه
مفاعلتن المعقول ما سقط خامسه بعد سكونه مفاعلتن المنقوص
ما سقط سابعه بعد سكون خامسه مفاعيل الاعضب خرم
مفاعلتن حتى يصير مفتعلن الاقصم خرم مفاعلتن من الوافر
حتى يصير مفعولن الاعقص خرم مفاعيلن حتى يصير مفعول
الاجم خرم مفاعلتن حتى يصير فاعلن المقطوف ما سقط منه
سبب خفيف بعد سكون خامسه المضمر ما سكن ثانيه الموقوص
ما سقط ثانيه بعد سكونه مفاعلتن المخزول ما سقط رابعه بعد سكون
ساكنه ثانيه مفتعلن الاحذ ما سقط من آخره وتد مجموع المرفل
ما زيد على اعتداله سبب خفيف الاخرم خرم مفاعيلن حتى يصير
مفعولن الاخرب خرم مفاعيل حتى يصير مفعول الاشتر خرم
مفاعلن حتى يصير فاعلن المشطور ما سقط منه شطره المنهوك
ما سقط ثلثاه المسبغ ما زيد على اعتداله من عند سببه حرف ساكن
المكشوف ما حذف متحرك وتد المفروق الموقوف ما سكن متحركه

وتد المفروق الاصلم ما سقط وتد المفروق المشعث ما سقط
احد متحركي وتد ولا يكون الا في الخفيف المجتث المراقبة بين الحرفين
لا يجوز سقوطهما ولا ثبوتهما جميعا الابتر ما سقط ساكن وتد وسكن
متحركه وقد سقط من آخره سبب خفيف في المتقارب • الابتداء •
اعتماد • الفصل • الغاية • الموفور • الصحيح • التام •
الوافي • المعرى • كلها قد شرحت • والحمد لله وحده •
وصلواته وسلامه على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين
اجمعين وهذا اوان الابتداء بذكر القوافي
فنقول ان القوافي تسع ثلث مقيدة وست مطلقة •
فالمقيد ما كان غير موصول والمطلق ما كان موصولا • ثم المقيد
على ثلثة اضرب مقيد مجرد • ومقيد بردف • ومقيد بتاسيس
والمطلق على ستة اضرب مطلق مجرد • ومطلق بخروج • و
مطلق بردف • ومطلق بردف وخروج • ومطلق بتاسيس
ومطلق بتاسيس وخروج • فالمقيد المجرد كقوله اتهجر غانية
ام تلم ام الحبل بها واه منجذم •
والمقيد المردف يا رب من يبغض اذوادنا رحن على بغضائه واغتدين
والمقيد المؤسس تهنم دموعك ان من يكن من الحكم فان عاجز
والمطلق المجرد حدث الهي بغو عمرو اذ نجا خراش وبعض الشر اهون من بعض
والمطلق بخروج كقوله الا فتى نال العلى بهمته •
والمطلق المردف كقوله الا قالت قتيلة اذ رأتني وقد لا تعدم الحسناء ذاما
والمطلق بردف وخروج كقوله عفت الديار محلها فمقامها • والمطلق

المطلق المؤسس كقوله كليني لهم يا اميمة ناصب
والمطلق بتاسيس وخروج كقوله في ليلة لا نرى بها احدا يحكي علينا الا كواكبها
وحدود الشعر خمسة • المتكاوس • والمتراكب • والمتدارك •
والمتواتر • والمترادف •
فالمتكاوس اربعة احرف متحركة بين ساكنين في آخر البيت نحو قوله
قد جبر الدين الاله فجبر •
وانما سمي متكاوسا للاضطراب ومخالفة المعتاد ومتكاوس
الناقة اذا مشت على ثلث قوائم وذلك غاية الاضطراب و
البعد عن الاعتدال والمتراكب ثلثة احرف متحركة بين ساكنين
نحو قوله وانما سمي متراكبا
قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم
وانما سمي متراكبا لان الحركات توالت فركب بعضها بعضا وهذا
دون المتكاوس لان مجيء الشيء بعضه على اثر بعض دون الاضطراب
والمتدارك حرفان متحركان بين ساكنين ويسمى متدارك التوالي
حرفين متحركين بين ساكنين • نحو قوله قفا نبك من ذكرى حبيب
ومنزل • والتدارك دون التراكب لان الخليل وغيره اذا
اذا جاءت متداركة كان احسن من ان يركب بعضها بعضا
والمتواتر حرف متحرك بين ساكنين • نحو قوله
الا يا صبا نجد متى هجت من نجد • ويسمى متواترا لان المتحرك
يليه الساكن وليس هناك من تتابع الحركات ما في المتدارك وما
فوقه يقال تواترت الابل اذا جاء شيء منها ثم انقطع ثم جاء شيء

آخر كذلك

الساكنين

والمترادف اجتماع الساكنين في القافية وانما سمي بذلك لان احد
ردف الآخر نحو قوله ما هاج حسان رسوم المقام
والقافية فقد اختلفوا فيها فقال الخليل هي من آخر البيت
الى اول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن وقال الا
خفش هي آخر كلمة في البيت اجمع وانما سميت قافية لانها
تقفو الكلام اي تجيء في آخره ومنهم من يسمي البيت قافية و
منهم من يسمي القصيدة قافية ومنهم من يجعل حروف الروي
هو القافية والحق الموقوف من هذه الوجوه قول الخليل والاخفش

شعر

مكر مفر مقبل مدبر معا ❁ كجلمود صخر حطه السيل من علي ❁

القافية من هذا البيت عند الخليل من علي وعند الاخفش علي وصل مقيس على هذا جميعه وتعرض في القافية
من الحروف والحركات المسميات المراعيات ستة احرف وستة حركات
فالحروف الروي والوصل والخروج والردف والتاسيس والدخيل

فالروي هو الحرف التي تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه
فيقال قصيدة رائية او دالية ويلزم في آخر كل بيت منها و
لا بد لكل شعر قل او كثر من روي ❁
نحو قوله لخولة اطلال ببرقة ثهمد ❁ فالدال هي الروي و
القصيدة لذلك دالية وسمي رويا لان اصل روي في كلامهم
الجمع والاتصال والضم ومنه الرواء الحبل الذي يشد على
الاحمال والمتاع ليضمها وكذلك هذا الحرف الروي ينضم ويجمع
اليه جميع حروف البيت فلذلك سمي رويا وجميع حروف المعجم تكون

تكون رويا الا ما استثنيه لك فلا يكون رويا الالف في مثل قاما
وقعدا او الف الاطلاق والالف التي تتبين بها الحركة نحو انا و
حيهلا والالف التي تكون بدلا من التنوين نحو رايت زيدا والالف
التي تكون بدلا من النون الخفيفة نحو قوله صبرا ولم تغيرا وكل
الف سوى هذه تكون رويا والياء التي للاطلاق لا تكون رويا و (التي التي تكون و)
في مثل قومي وادعي لا تكون رويا وكل ياء سواها تكون رويا
وواو الاطلاق لا تكون رويا وكذلك واو الجمع نحو قوموا واذهبوا
اذا انضم ما قبلها لا تكون رويا والهمزة المبدلة من الف التانيث (تانيث)
في الوقف لا تكون رويا البتة كقولك هذه حبلا في حبلى والهاء
التي تتبين بها الحركة نحو اقضه وارمه لا تكون رويا ولا الهاء التي
للتانيث نحو طلحة وحمزة والهاء الاضمار نحو ضربته وضربتها
واذا سكن ما قبل الهاء كان رويا نحو قوله ليس خليلي بالخليل
انشاه ❁ حتى ارى مصبحه وممساه ❁ والهاء التي من الاصل تكون
وصلا ورويا فيما جاء رويا

شعر

❁ قالت ابيلى لي ولم اسبه ❁ ما العيش الا غفلة المدله ❁
❁ لما رات خلق المموه ❁ بعد غداني الشباب الابله ❁
❁ براق اصلاد الجبين الاجله ❁

والوصل يكون باربعة احرف والالف والواو والياء والهاء
سواكن يتبعن ما قبلهن يعني حرف الروي فاذا كان مضموما
كان ما بعدها الواو واذا كان مكسورا كان ما بعدها الياء
واذا كان مفتوحا كان ما بعدها الالف والهاء ساكنة ومتحركة فا

والألف نحو قول جرير

أقلّي اللوم عاذل والعتابا • وقولي إن أصبت لقد أصابا •

والراء روي والألف بعدها وصل والياء كقوله أيضاً

هيهات منزلنا بنعف سويقة • كانت مباركة من الأيام •

الميم هي الروي والياء بعدها وصل والواو كقوله أيضاً

متى كان الخيام بذي طلوح • سقيت الغيث أيتها الخيام •

فالميم الروي والواو بعدها وصل والهاء ساكنة نحو قول ذي الرمة

وقفت على ربع لمية يا فتى • فما زلت أبكي حوله وأخاطبه •

فالباء الروي والهاء وصل والمتحركة نحو قوله أيضاً

وبيضاء لا تنحاش منا وأمها • إذا ما رأتنا زال منها زويلها •

واللام روي والهاء بعدها وصل وسمي الوصل وصلاً
لأنه وصل حركة حرف الروي وهذه الحركات إذا اتصلت
واستطالت نشأت عنها حروف اللين والخروج يكون بثلثة
أحرف وهي الألف والياء والواو السواكن يتبعن هاء الوصل
فالألف نحو قول لبيد

عفت الديار محلها فمقامها • بمنى تأبد غولها فرجامها •

والياء نحو قول أبي النجم • تجرد المجنون من كسائه •

والواو نحو قول رؤبة • وبلد عامية أعماؤه •

وإنما سمي خروجاً لبروزه وتجاوزه للوصل التابع للروي
والردف ألف أو ياء أو واو سواكن قبل حرف الروي
معه والواو والياء يجتمعان في قصيدة واحدة والألف لا يكون

لا يكون معهما غيرها فالألف نحو قول العجاج • وبلد يغتال خطو
الخاطي • نحو قوله أيضاً • قد أغتدي للحاجة العشير •
والواو نحو قوله أيضاً • على دفقي المشي عيسجور •
وإنما سمي ردفاً لأنه ملحق في التزامه وتحمل مراعاته بالروي
يجري مجرى الردف للراكب لأنه يليه وملحق به والتأسيس لا يكون
إلا بألف قبل حرف الروي نحو قوله

خليليّ غوجا من صدور الرواحل • بجمهاء حزوى وابكيا في المنازل •

وألف التأسيس يكون من جملة الكلمة التي الروي منها فإن كان
الألف من كلمة والروي من كلمة أخرى ليس بمضمر ولا من جملة
اسم مضمر لم يكن تأسيساً كقول العنتر

الشاتمي عرضي ولم أشتمهما • والناذرين إذا لم ألقهما دمي •

والألف في لم ألقهما ليس بتأسيس لأنه من كلمة والروي من كلمة
أخرى والروي ليس بمضمر ولا من جملة اسم مضمر فإن كان
الروي اسماً مضمراً أو من جملة اسم مضمر جاز أن تكون الألف المنفصلة
تأسيساً وغير تأسيس فالتأسيس نحو قوله ألا ليت شعري

هل ترى الناس ما أرى • من الأمر أو يبدو لهم ما بدا ليا •
بدا لي أني لست مدرك ما مضى • ولا سابقاً شيئاً إذا كان جائيا •

فجعل ألف بدا وإن كانت منفصلة تأسيساً لما كان الروي اسماً
مضمراً أو هو ياء بدا ليا
وكقوله

فإن شئتما ألقحتما ونتجتما • وإن شئتما مثلاً بمثل كما هما •
وإن كان عقل فاعقلا لأخيكما • بنات المخاض والفصال المقاحما •

فجعل الف كما تماً تأسيساً لان باز آنها الف المغا جا والروي
من جملة اسم مضمر وهو الميم من هما ومما جاءت الالف المنفصلة
مع غير تأسيس • قول •
• اية جاراتك تلك الموصية • قائلة لا تشتغلن بجبلهم •
• ولو كنت حبلاً لسمعتها بهم • او قامراً وصلته بثوب بيد •
وانما تسمى تأسيساً لان الالف ها هنا للمح فظة عليها كانها
أسّ للقافية **الدخيل** هو الحرف الذي بين التأسيس والروي
نحو قول ذي الرمة لعل انحدار الدمع يعقب راحة من الوجد او يشفي نجي
البلابل
فالباء دخيل والالف تأسيس واللام روي ولا تبالي اي الحروف
كان الدخيل ولهذا يسمى دخيلاً لانه كأنه دخيل في القافية
الا تراه يجي مختلفاً بعد الحرف الذي لا يجوز اختلافه يعني الف التأسيس
الحركات المجرى • والنفاذ • والحذو • والرس • والاشباع • والتوجيه •
والمجرى حركة حرف الروي نحو كسرة اللام **من قوله**
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل • وفتحة الباء **من قوله**
اقلي اللوم عاذل والعتابا • وضم الميم **من قوله**
سقيت الغيث ايتها الخيام • وانما تسمى بذلك لان الصوت
يبتدي بالجريان في حروف الوصل منه **والنفاذ**
حركة هاء الوصل نحو فتحة هاء مقامها وكسرة هاء كسائه
وضمة هاء اعماؤه وتسمى بذلك لان حركة هاء الوصل نفذت
الى حرف الخروج واختلاف ذلك عيب ولم يأت عنهم كما جاء
اختلاف المجرى **والحذو** الحركة قبل الردف نحو فتحة الضاد

الضاد من اصابا وكسرة عين سعيد وضمة ميم عمود وتسمى
بذلك لان الالف لا تكون الا تابعة للفتحة او صلة لها ومحذاة
على جنسها وكذلك الواو والياء في هذا الباب لانهما لا تكونان ردفين
فيين
الا اذا انكسر ما قبل الياء وانضم ما قبل الواو في الاعم الاكثر
والرس الفتحة قبل الف التأسيس البتة نحو فتحة واو الرواحل
ودفون المنازل وبعضهم يقول انه ذكر الرس لم يحتج اليه لان الالف
لغف
لا يكون ما قبلها الا مفتوحاً ابداً سواء كان تأسيساً او غير
تأسيس واخذ من رس الحمى اي اولها وسميت هذه الفتحة
رساً لانه اجتمع فيها الخفاء والتقديم اما التقدم فلتراخيها
عن حرف الروي وبعدها عنه والخفاء فلانها بعض حرف
خفي وهي الالف **والاشباع** حركة الدخيل نحو كسرة باء الاصابع
من قوله اجنت اليه من الكف الاصابع • وضم الفاء من التدافع
وفتحة الواو من تطاولي **في قوله**
يا نخل ذات السدر والجداول تطاولي ما شئت ان تطاولي
واختلافها قبيح وتسمى بذلك لانه ليس قبل الروي احرف
مسمى الا ساكنا يعني التأسيس والردف فلما جاء الدخيل
متحركاً مخالفاً للتأسيس والردف صارت الحركة فيه كالاشباع
له وذلك لزيادة المتحرك على الساكن لاعتماده بالحركة وتمكينه بها
والتوجيه حركة ما قبل الروي المقيد **نحو قوله روبة**
• وقاتم الاعماق خاوي المخترق • فتحة الراء على التوجيه وكذلك
• كسرة ما قبل القاف في قوله • الف شتى ليس بالراعي الحمق •

وكذلك ضمة ما قبلها في قوله • شذاة عنها شذى الربع السحق •
واجتماع الضمة مع الكسرة حسنا احسن من تجاورها مع الفتحة
لواحدة منهما وتسمى بذلك لان حركة ما قبل الروي المقيد
كانها فيه فهو اذا قربت من الاقواء اي كان له وجهين احدهما
احدهما من قبله والآخر من بعده الا ترى انهم استكرهوا نحو
المخترق والخمس كما استقبحوا نحو مزود واسود في قول النابغة
وكذا الغالي والمتعدي في الحروف والغلو والتعدي
في الحركات فالغالي نون يلحق الروي المقيد زائدا على الوزن غير
محتسب به في التقطيع كقول رؤبة
• وقاتم الاعماق خاوي المخترقن • اذا انشدته المخترقن فالنون تسمى الغالي
والمتعدي واو تلحق الوصل الذي هو هاء ساكنة
زائدا على الوزن غير محتسب به في التقطيع نحو قوله
تنتسج منه الخيل ما لا تغزلهو • اذا انشدته تغزلهو قالوا ويسمى
المتعدي والغلو حركة ما قبل الغالي كحركة الهاء من تغزلهو وسمي
بذلك لتجاوزه الحد والغالي مختص من المتعدي ومن عيوب الشعر
• الاقواء • والاكفاء • والايطاء • والسناد • والتضمين • والاجازة •
بالزاي منقوطة وقد يقال بالراء والرمل والتحريد فالاقواء
اختلاف حركة الروي في قصيدة واحدة وهو ان يجيء بيت
مرفوعا وآخر مجرورا نحو قول النابغة
امن آل مية رائح او مغتدي عجلان ذا زاد وغير مزود ثم قال
زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغراب الاسود



الاسود فاذا كان مع المرفوع او المجرور منصوب يسمى اصرافا هكذا ذكره ابو العلاء في قوله
بنيت على الايطاء سالمة من الاقواء والاكفاء والاصراف وقال الاصراف اقواء
بالنصب كقوله اطعمت جابان حتى اشتد مغرضه وكان ينقد لولا انه طافا •
فقل لجابان يتركنا لطيته • نوم الضحى بعد نوم الليل اسرافا • والخليل
لا يجيز هذا ولا اصحابه والمفضل الضبي ذكره من قولك قبل الفاتل الحبل •
فاقواه • اذا اثبت فتوه من قولك • فلما خالفت القافية سائر قوافي القصيدة
معها باختلاف حركات المجرى قيل اقوى اي خالف بين قوافيه والاكفاء اختلاف
حرف الروي في قصيدة ولغة واكثر ما يقع ذلك في الحروف المتقاربة المخارج
مثل قوله فتحت من سالفة ومن قرع • كانها كشية ضب في صقع
وكقوله بني ان البر شيء هين المنطق اللين والطعيم • وقيل هو
كالاقواء وانهما كان فاصلة من لفائف الاناء وجمعه اذا قلبته ثم يقال ايضا
اكفأت الشيء اذا املته فالمكفاء المخالف به عن جهة الله فلذلك اذا اختلف
حرف الروي او لما اختلف حركاته سمي ذلك العيب اكفاء ويدل عليه قول
ذي الرمة فظلت بها ارخفائي وجه ركبها اذا ما علوا فكفاء غير ساجع اي
غير قاصد يقال سجع سجاعة اي قصد والايطاء والايطاء ان تكرر القافية
في قصيدة واحدة بمعنى ولفظ كالرجل والرجل فان كانا لمعنيين لم يكن ايطاء
نحو رجل نكرة والرجل معرفة وذهب بمعنى الفعل وذهب بمعنى الجوهر واصل
الايطاء ان يطأ الانسان على اثر وطء فيعيد الوطء على ذلك الموضع
فكذلك اعادة القافية وهو من هذا واختلفوا في كيفية تكريرها فذهب الخليل
الى ان كل كلمة وقعت موقع القافية واعيد لفظها في قافية بيت آخر ولكانت
العوامل تقع عليها اتفق معناهما او اختلف فهو ايطاء نحو زيد بدا

الضم وتغير تريد الحرب ونحو كلب تريد القبيلة وكلب تريد النابح ودائشة لكن ومثل

قامت تهادى ذي طفلة طللت ۰ ۰ ۰ هو ودها بالرقم والعقل

تغابني بالاخايط اهل النهى ۰ ۰ ۰ وتنتهي بالغنج ذا العقل

قلت لها ودي بالذي ضيعت ۰ ۰ ۰ اصبح للشوق في معقل

اضحى وحبيك له لازم ۰ ۰ ۰ مطالب بالنقد او عقل

قالت باعراض عدمت الهوى ۰ ۰ ۰ هل لقتيل الحب من عقل

واذا كان الاسم يتصرف الى فعل نحو ذهب تريد التبر مع ذهب تريد الذهاب فلا يجعله ايطاء لان العوامل لا تقع عليها وروى عنه الاخفش سعيد بن مسعدة انه يجري الرجل اذا كان اسما علما والرجل اذا كان من الرجولية مجرى ذهب من التبر وذهب من الذهاب فلا يجعله ايطاء وهذا هو الصحيح واما غير الخليل كالزجاج والرياشي والنضر بن شميل والجرمي وغيرهم فانهم يقولون اذا اختلف المعنى واتفق اللفظ فليس بايطاء وان وقعت عليها العوامل فمن الايطاء

قوله اواضع البيت في خرساء مظلمة ۰ تقيد العير لا يسرى بها الساري



ومما ليس بمعرفة بايطاء جمع المعرفة مع النكرة نحو قوله يا رب سلم سدرهن الليلة ۰ وليلة اخرى وكل ليلة واذا كثر الايطاء كان قبيحا ولو تباعد كان احسن والسناد على خمسة اضرب الاول سناد التأسيس وهو ان تجيء ببيت مؤسس وبيت غير مؤسس كقول العجاج يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي بسمسم وعن يمين سمسم ۰ ثم قال فخندف هامة هذا العالم ۰ ويحكى ان رؤبة كان يقول لغة ابي همز العالم فلا يكون على هذا سنادا والثاني سناد الحذو وهو الحركة التي قبل الردف فان كانت ضمة مع كسرة لم يكن عيبا كقوله الا هبي بصحنك فاصبحينا ثم قال تربعت الاجارع والمتونا وان جاءت الفتحة مع الضمة

او الكسر لذلك سنادا نحو قوله يصد عن القصيب تصفقها الرياح اذا جرينا ۰ والثالث سناد التوجيه وهو ان يكون قبل حرف الروي المقيد فتحة مع ضمة او كسرة فان كان الضمة مع الكسرة لم يكن سنادا وان جاءت الفتحة مع احدهما فهو سناد عند الخليل وكان سعيد بن مسعدة لا يراه لكثرته في اشعار العرب في ذلك مثل

قول امرئ القيس لا وابيك ابنة العامري ۰ لا يدعي القوم اني افر

مع قوله اذا ركبوا الخيل واستلأموا ۰ تحرقت الارض واليوم قر

والرابع سناد الاشباع وهو تغير حركة الدخيل فالضمة مع الكسرة غير معيب والفتحة مع واحد منهما معيب مثل قوله والجراول مع قوله ان تطاوحي وقد تقدم والخامس سناد الردف وهو ان تجيء ببيت مردف وبيت غير مردف كقوله

اذا كنت في حاجة مرسلا ۰ فارسل حكيما ولا توصه

وان باب امر عليك التوى ۰ فشاور لبيبا ولا تعصه

وكقوله ندمت ندامة لو ان نفسي ۰ تطاوعني اذا لبتكت خمسي

تبين لي سفاه الراي مني ۰ لعمر الله حين كسرت قوسي

ومنهم من لا يجعل كل عيوب القافية سنادا واصل السناد من قولك استندت اسندت الشيء الى الشيء اذا حملته عليه واضفته او من قولهم خرج بنو فلان متساندين اذا خرجوا على رايات شتى فهم مختلفون غير متفقين فكذلك هذه القصيدة اختلفت ولم تتأل بحسب جاري العادة في انتظام القوافي واستمرارها وكان هذا اظهر من الاول والتضمين هو ان تتعلق قافية البيت الاول بالبيت الثاني كقول النابغة وهم وردوا الجفار على تميم وهم اصحاب يوم عكاظ اني ۰ شهدت لهم مواطن صادقات ۰ شهدت لهم بصدق الود مني وكقول الاخر يا ذا الذي في الحب يلحى اما ۰ والله

هنا ح

لو حملت منه كما

حلت من حب رضيم لما • ملت على الحب فذرني وما • اطلب لي لست
ادري بما • قتلت الا انني بينما • انا بباب القصر في بعض ما • اطلب
منه نصر بهم اذ رمى • شبه غزال بسهام فما • اخطا سهماه ولكنما
عيني اسهمان له كلما • ارلو فقلبي بهما سلما • وانما سمي بذلك لانك
ضمنت البيت الثاني معنى البيت الاول لان الاول لا يتم الا بالثاني و
من التضمين ضرب اخر يكون البيت الاول منه قايما بنفسه يدل على
جمل غير مفسرة يكون في البيت الثاني تفسير تلك الجمل فيكون الثاني يقتضي
الاول كاقتضاء الاول له كقول امرئ القيس وتعرف من ابيه
شمايلا ومن خاله ومما يزيد ومن حجر • سماحة ذا وبر ذا ووفا
ذا ونايل ذا اذا صحا ولذا سكر • فهذا ليس بعيب والاول عيب
والاجازة كالاكفاء في احد الوجهين اللذين تقدم ذكرهما غير ان
الاكفاء في احد الوجهين اختلاف حرف الروي في قصيدة بحروف متقاربة
المخارج والاجازة تكون بالحروف التي تتباعد مخارجها وخصوا بان وضعوا له
اسما اخر وهو الاجازة ليفرق بين الاكفاء والاجازة كقوله
ان بني الابرد اخوال ابي • وان عندي ان ركبت مسحلي • سم ذراريح
رطاب وفشي • هو خشي مشتقة مخففة للضرورة وهو اليابس فجمع بين
الباء واللام والشين واما المرمل فهو كل شعر مهزول ليس بمؤتلف البناء و
ولا يحدون في ذلك شيئا وهو كقول عبيد بن الابرص • اقفر من اهله
ملحوب • فالقطبيات فالذنوب واما التجريد فاسم لاختلاف الضروب في الشعر
وذلك ياتي في العروض نحو فعلن في ضرب المديد لذا وقع معها فعلن في تام
البسيط لذا استعمل معها فعلن والتجريد من البعير الاجرد وهو الذي ينقبض لحد

احدى يديه في السير فلما جاء الشعر مخالفا وبعد عن النظاير سمي ذلك العيب فيه
تجريدا وذكروا في جملة عيوب الشعر التنصيب والباو فالتنصيب عندهم اسم
لكل ما سلم من السناد في الشعر التام البناء دون المجزو والمشطور والمنهوك
وهذا ليس بعيب لان السالم من العيب لا يقال له معيب قال ابو الفتح انما
سميت كل قافية سليمة من الفساد تامة البناء تنصيبا من قبل ان ما كانت
صورته في التمام والاستقامة والوفور كذلك فله الانتصاب والسمو
وذلك ضد الطمانينة والخشوع والباو مثل التنصيب سواء ولما الباو
فهو عندهم تجنب المتحسن من السناد دون المتقبح والمتقبح وقوع
الفتح مع الضم او الكسر والمتحسن وقوع الضم مع الكسر وهذا ايضا
ليس بعيب لان تجنب العيب لا يكون عيبا وفي هذا الجمل كفاية
للمبتدئ بهذا العلم وتذكرة للمتوسط فيه والحمد لله رب العالمين و
صلوته وسلامه على نبيه محمد واله اجمعين

ومما يجب ان يذكر من عيوب الشعر الذي يسمى المقعد وهو يختص بالكامل
وهو خروج الشاعر من العروض الاولى من الكامل الى العروض الثانية منه
وانتقاله من العروض الثانية الى الاولى مثل ما انشدنيه ابن برهان النحوي
رحمه الله • ابني هذا الحي من يمن • عند الهياج احق اكفاء • قوم لهم
فينا دماء جمة • ولنا لديهم احنة ودماء • وربيعة الاذناب فيما بيننا
يسوا لنا سلما ولا اعداء • متردون مذبذبون • فقناة متنزرون
وناء خلفاء • ان ينصرونا لا نوزينصرهم او يخذلونا فالسماء سماء
البيت الاول من العروض الثانية من الكامل وبقية الابيات من العروض
الاولى منه ومثله في شعر العرب كثير ومن المقعد ان ينقص حرفا من

الفاصلة

يغني من الورص نحو قوله أفبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء
عواقب الأطهار ومما يحتاج اليه ويجب معرفته من صنعة الشعر ما نذكره
لك وهو التطبيق والتجنيس والاستعارة والمقابلة والارداف
والموازنة والتمثيل والاشارة والمبالغة والغلو والايغال
والتتميم ورد الكلام على صدره وصحة التقسيم والمماثلة و
التكميل والترصيع والتكافؤ والسلب والايجاب والكناية
والتفويض والعكس والتبديل والالتفات والاستدراك و
الرجوع والتذييل والاستطراد والتكرار والاستثناء و
التفصيل وبراعة الاستهلال وبراعة التخلص والترديد والتتميم
وجمع المؤتلفة والمختلفة والتبيين والمذهب الكلامي والتوشيح
والتوزيع والتسميط والتضمين والقسم والاعنات والهزل
الذي يراد به الجد والزيادة التي يتم بها المعنى والمشاكلة والتشبيه
والموافقة والموازنة **الطباق** فالطباق ان يأتي الشاعر بالمعنى و
ضده او ما يقوم مقام الضد كقول جرير وباسط خير فيكم بيمينه
وقابض شر عنكم بشماليا فطابق بين البسط والقبض والخير
والشر واليمين والشمال وكقول دعبل لا تعجبي يا سلم من رجل
ضحك المشيب برأسه فبكى وقد يكون الطباق بالنفي كقول البحتري
يقيض لي من حيث لا اعلم النوى ويسري الي الشوق من حيث اعلم
لما كان قوله لا اعلم كقوله اجهل وكان قوله اجهل مطابقة كان الآخر
بمثابته وكقول ابي تمام مها الوحش الا ان هاتا اوانس قنا
الخط الا ان تلك ذوابل فطابق بين هاتا وتلك ولعدهما كالحاضر و

والآخر للغائب فكانا نقيضين في المعنى وبمنزلة الضدين ومن الطباق رد
الكلام على اوله كقوله فهي ليلا فخر قديم وذلة وبئس الخليقان المذلة والفخر
فرد آخر الكلام على اوله وجعله طبقا له غير انه لم يراع الترتيب وكان يجب ان يقدم
في المصراع الثاني ذكر الفخر كما فعل ذلك في المصراع الاول فلم يمكنه ذلك ومن
ذلك قوله جهلا علينا وجبنا عن عدوهم لبئست الخلتان الجهل والجبن
فقد رد آخر الكلام على اوله ولزم الترتيب وقول جرير اخلبتنا وصددت
ام محلم اتجمعين خلابة وصدودا وقول عكرشة فارقت شعبا وقد
قوست من كبر لبئست الخلتان الثكل والكبر وقول النابغة بريشي
لوما ويبري آخرين به لله من رايش عمرو ومن بار قول الاعشى لا يرفع
الناس ما اوهى وان جهدوا طول الحياة ولا يوهون ما رفعوا **التجنيس**
ان يأتي الشاعر بلفظتين في البيت احداهما مشتقة من الاخرى وهذا الجنس
يسمونه المطبق نحو قوله لقد طمح الطماح من بعد ارضه ليلبسني من دائه
ما تلبسا وقول جرير فما زال معقولا عقال عن الندى وما زال محبوسا
عن المجد حابس ونحوه كان حبيني وقد سال السليل بهم وجرة ما بهم لوانهم
امم وكم مستقيم فوادا ماله نادي وقول الشنفرى بريحانة
ريحت عشاء وطلت والتجنيس المستوفى كقول ابي تمام ما مات من كرم
الزمان فانه يحيى لدى يحيى بن عبد الله وانما عد من هذا الباب لاختلاف
المعنيين لان احدهما فعل والآخر اسم ولو اتفق المعنيان لم يعد تجنيسا
والتجنيس الناقص كقول الاخنس ابن شهاب وحامي لواء قد قتلنا و
حامل لواء منعنا والسيوف شوارع وقول ابي تمام يمدون من ايد عواص
عواصم تصول باسياف قواض قواضب وكقول البحتري هل

هل لما فات من تلاق تلاف   ام لشاك من الصبابة شاف   ومنه التجنيس
المضاف كقول البحتري   ايا قمر التمام اعنت ظلما   على تطاول الليل التمام
كل واحد منهما موافق في المعنى صاحبه لكن احدهما معتبر بالقمر والآخر بالليل
فكانا كالمختلفين الاستعارة نحو قول زهير   صحا القلب عن سلمى و
واقصر باطله   وعرّي افراس الصبا ورواحله   وقول ابن الطثرية
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا   وسالت باعناق المطي الاباطح   وقول
جرير   تحيي الروامس ربعها فتجده   بعد البلى وتميته الامطار   جمع فيه
لطف الاستعارة وشرف الطباق المقابلة ان يأتي الشاعر في الموافق
بما يوافق وفي المخالف بما يخالف نحو قول الجعدي   فتى تم فيه ما يسر صديقه
على ان فيه ما يسوء الاعاديا   ونحو قوله   اهتز به في ندوة الحي عطفه
كما اهتز عطفي بالهجان الاوارك   ونحو   ايا عجبا كيف اتفقنا فناصح   وفي
ومطوي على الغل غادر   جعل بازاء ناصح مطويا على الغل وبازاء وفي غادرا
وذهب بعض الناس الى ان هذا طباق وهو بالمقابلة اولى وان كان
مناسبا له الارداف وهو ان يريد ان يدل على معنى فلا يأتي باللفظ
الدال عليه بل بلفظ هو تابع له كقوله   ويضحي فتيت المسك فوق فراشها
نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل   ذكر فتيت المسك ليدل على انها متنعمة
وكقوله   بعيدة مهوى القرط اما لنوفل   ابوها واما عبد شمس وهاشم
اراد ان يصف طول جيدها الموازنة ان تكون الالفاظ متعادلة الاوزان
متوالية الاجزاء كقوله   سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا   له حجبات مشرفات على الفال
وقول ابي داود   بعيد مدى الطرف خاظي البضيع   ممر المطي سمهري
العصب المساواة ان يكون اللفظ مساويا للمعنى لا يزيد عليه ولا ينقص عنه

عنه كقول زهير   ومهما تكن عند امرئ من خليقة   وان خالها تخفى على الناس تعلم
وكقول جرير   فلو شاء قومي كان حلمي فيهم   وكان على جهال اعدائهم جهلي   و
قول الآخر   اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا   اصبت حليما او اصابك جاهل
الاشارة اشتمال اللفظ القليل على المعاني الكثيرة كقوله   فظل لنا يوم
لذيذ بنعمة   فقل في مقيل نحسه متغيب   وقوله   على هيكل يعطيك قبل
سؤاله   افانين جري غير كز ولا وان   نفى عنه ان يكون معه الكزازة
من قبل الجماح والونى من قبل الاسترخاء المبالغة هي ان يذكر معنى
ما لو اقتصر عليه لكان كافيا فيما قصد له فلا يقتصر على ذلك فيؤكد
معانيه كقوله   ونكرم جارنا ما دام فينا   ونتبعه الكرامة حيث مالا
وكقوله   اقبح من قرد وابخل بالقرى   من الكلب امسى وهو غرثان
اعجف   كقول قيس بن الخطيم   طعنت ابن عبد القيس
طعنة ثائر   لها نفذ لولا الشعاع اضاءها   وقول النمر بن تولب
ابقى الحوادث والايام من نمر   اسباد سيف قديم اثره باد   تظل
تحفر عنه ان ضربت به   بعد الذراعين والساقين والهادي   وكقول
ابي نواس   توهمتها في كاسها فكانما   توهمت شيئا ليس يدركه العقل
فما يرتقي التكييف منها الى مدى   تحد به الا ومن قبله قبل
ومنهم من يستحسن الغلو او يظهر كاد ولولا فيسلم من قبح
الغلو ويدرك مرامه كقول الوجي   ولهت بالبيت العتيق
لبانه   والبيت يعرفهن لو يتكلم الايغال ان يوغل في الوصف
ويؤكد التشبيه بها والمعنى قد يستقل دونها وانما يأتي لحاجة الشعر
في ان يكون شعرا اليها فيزيد معناها في تجويد ما ذكره كقوله

كان عيون الوحش حول خبائنا وارحلنا الجزع الذي لم يثقب لانه لو لم
يثقب كان احسن في صفائه واشد في رونق مائه وكقوله اذا ما جرى شاوين
وابتل عطفه تقول هزيز الريح مرت باثاب وكقول زهير كان فتات العهن
في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم وكقول امرئ القيس حملت ردينيا
كان سنانه سنا لهب لم يتصل بدخان والتسهيم كقول البحتري فاذا حاربوا
اذلوا عزيزا واذا سالموا اعزوا ذليلا وكقوله فليس الذي حللته بمحلل
وليس الذي حرمته بحرام وكقول جنوب اخت عمرو فاقسمت يا عمرو
لو نبهاك اذا نبها منك داء عضالا اذا نبها ليث عريسة مفيتا
مفيتا نفوسا ومالا وخرق تجاوزت مجهوله بوجناء حرف تشكي
الكلالا فكنت النهار به شمسه وكنت دجى الليل فيه الهلالا
والتسهيم من البرد المسهم الذي لا تتفاوت ولا تختلف وقد يسمى
التوشيح رد الكلام على صدره كقوله وان لم يكن الا تعلل ساعة قليلا
فاني نافع لي قليلها وقول الآخر سقى الرمل جون مستهل غمامه
وما ذاك الا حب من حل بالرمل وقوله وكنت سناما في فزارة تامكا
وفي كل حي ذروة وسنام وصحة التقسيم كقول زهير يطعنهم ما ارتموا
حتى اذا اطعنوا ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا قسم البيت على
اقسام الحرب في مراتب اللقاء الحرب لكل قسم ما يليه والمعنى الذي فصله
من تفصيل الممدوح كقول نصيب فقال فريق القوم لا وفريقهم نعم
وفريق قال ويحك ما ندري فليس في الاقسام في الاجابة عن المطلوب
اذا سئل عنه غير ما ذكره وقال طريح صدقوا من حاربوا وضنوا او
سالموا رفعوا او عاقدوا ضمنوا او حدثوا ضربا من الاستعارة كقو

كقول زهير
ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذم فعدل عن ان يقول
من لم يرض باحكام الصلح رضي باحكام الرماح وكقول عمرو فلو ان قومي
انطقتني رماحهم نطقت ولكن الرماح اجرت التكميل ان يذكر الشاعر المعنى
فلا يدع من الاحوال التي يتم بها صحته ويكمل جودتها شيئا الا اتى به كقول نافع بن خليفة
اناس اذا لم يقبلوا الحق منهم ويعطوه عادوا بالسيوف الصوارم اتم
جودة المعنى بقوله ويعطوه والا كان منقوصا وكقول كعب بن سعد الغنوي حليم اذا فصبر ح
ما زين الحلم اهله مع الحلم في عين العدو مهيب وكقول كثير لو ان عزة خاصمت
شمس الضحى في الحسن عند موفق لقضى لها فقوله عند موفق من التكميل الترصيع
توخي تسجيع مقاطع الاجزاء وتصييرها متناسبة النظم متعادلة الوزن حتى يشبه
ذلك الحلي في ترصيع جوهره كقول امرئ القيس فالماء منهمر والشد منحدر والقصب
منضمر والمتن ملحوب وكقول الخنساء حامي الحقيقة محمود الخليقة مهدي الطريقة
نفاع وضرار جواب قاصية جزاز ناصية عقاد الوية للخيل جرار التكافؤ
ضرب من الطباق كقول بشار اذا ايقظتك حروب العدا فنبه لها
عمرا ثم نم فقال نبه له لم يكن له من الموقع مع نم ما لنبه السلب والايجاب
ان يوقع الكلام على نفي شيء واثباته في بيت واحد كقوله وينكر ان شئنا
على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول وكقول الشماخ
هضيم الحشا لا يملأ الكف خصرها ويملأ منها كل حجل ودملج الكناية والتعريض
كقوله واحمر كالديباج اما سماؤه فريا واما ارضه فمحول [illegible]
ض سرابه وقوائمه على نقا ونهاها حيث الف بينهما بثينتين منزلا وحنين ودعا الار
والسماء وانه ضاد بينهما بجعله من محمود بين اندماج السراة وريها ومحض القوائم
العكس والتبديل نحو قوله واذا الدر زان حسن وجوه كان
للدر حسن وجهك زينا الالتفات ان يكون الشاعر في كلام فيعدل عنه

الى غيره قبل ان يتم الاول ثم يعود اليه فيتمه فيكون فيما عدل اليه مبالغة في الاول
وزيادة في حسنه كقول جرير متى كان الخيام بذى طلوح سقيت
الغيث ايتها الخيام فلو لم يعترض في الكلام قوله سقيت الغيث ايتها الخيام
لم يكن التفاتا وكقول الجعدى الا زعمت بنو سعد بانى الا كذبوا كبير السن
فانى وكقول كثير لو ان الباخلين وانت منهم رأوك تعلموا منك المطالا
وكقول حسان ان التى ناولتنى فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل وكقول عبد
الملك بن عبد الرحيم الحارثى فلو كان ما بى لا يكن بك لا اغتدى اليك وراح
البرء والنوب وكذلك قوله فانى ان افتك يفتك منى فلا تسبق به
علوق تنبش والاستدراك والرجوع كقوله قف بالديار التى لم يعفها
القدم بلى وغيرها الارواح والديم وكقوله اليس قليلا نظرة ان نظرتها
اليك وكلا ليس منك قليل وكقول ابن بليد وما ان انتظارا ان
الدهر جائر اعج بلى ان كان من عندك النصر نبت فاضحى امة تغتابنى
عند الامير وهل على امير وكقول [illegible] والتذييل ضد الاشارة وهو اعادة
الالفاظ المترادفة على المعنى الواحد بعينه حتى تظهر لمن لم يفهمه و
تتوكد عند من فهمه كقوله اذا ما عقدنا له ذمة شددنا العناج وعقد
الكرب وقوله فدعوا نزال فكنت اول نازل وعلام اركبه اذا
انزل فقد استوفى المعنى في المصراع الاول وذيله بقوله وعلام اركبه
اذا لم انزل والاستطراد كقول حسان ان كنت كاذبة الذى حدثتنى
فنجوت منجى الحارث بن هشام ترك الاحبة ان تقاتل دونهم ونجا براس
طمرة ولجام وكقول البحترى ما ان تعاف قذى ولو اوردته يوما خلائق
حمدويه الاحول وكقول ابى الشمقمق واجبت من حبها الباخلين حتى ومقت
ابن سلم سعيدا اذا سيل عرفا كسا وجهه ثيابا من اللوم صفرا وسودا

وقول

وقول حاتم ان كنت كارهة لعيشتنا هاتا فحلى في بنى بدر والتكرار كقول
عبيد بن الابرص هلا سألت جموع كندة يوم ولوا اين اينا وكقول الآخر
[illegible] وكادت فزارة تشقى بنا فاولى فزارة اولى فزارا والاستثناء كقوله
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب وكقول البحترى
ولم يكن المغتر بالله اذ سرى ليعجز والمعتز بالله طالبه وقوله ولكن الشبيل
والنثرة الحصداء منه على سليل عريف براعة الاستهلال ان يبتدى
بما يدل على غرضه كقول الخنساء في اخيها وما بلغت كف امرئ متناولا من المجد
الا والذى نلت اطول وما بلغ المهدون للناس مدحة وان اطنبوا
الا الذى فيك افضل ودخل الاخطل على معوية فقال انى مدحتك فاسمع
فقال ان كنت شبهتنى بالحية والصقر فلا حاجة لى فيه وان كنت قلت
كما قالت الخنساء في اخيها وانشد البيتين فهات فانشد الاخطل اذا
مت مات الجود وانقطع الندى ولم يبق الا من قليل مصرد فقال له معوية
ما زدت على ان نعيت الى نفسى وانشد الجعد بعض الملوك لبست اناسا فافنيتهم
بن وهب وافنيت بعد اناس اناسا فقال له ذلك لغرض شؤمك براعة التخلص كقول محمد
ما زال يلثمنى مراشفه ويعلنى الابريق والقدح حتى استرد الليل خلعته
وبدا خلاله سواده وضح وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين
يمتدح الترديد ان يعلق الشاعر لفظة في البيت بمعنى ثم يردها
وشعبه بعينها ثم يعلقها بمعنى آخر كقوله من يلق يوما على علاته هرما يلق
السماحة منه والندى خلقا واحفظ مالى في الحقوق وانه لجم ثراه وان
الدهر جم نوائبه وكقول ابى نواس صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو
مسها حجر مسته سراء وكقول ابى جبلة مضطرب يرتج من اقطاره

كأن الماء حالت فيه ريح فاضطرب ‧ اذا انطقتنا به صدقنا وان تطفي فورة
الغر كذب ‧ لا يبلغ الجهد به راكبه ويبلغ الرمح به حيث طلب ‧ وقد يسمى
التعطف ايضا **التنبيه** ان ياخذ الشاعر في معنى فيورده غير مشروح
فيتوهم ان السامع لا يتصوره حقيقته فيعود راجعا الى ما قدمه فاما
ان يوكده واما ان يجلي الشبهة فيه **كقوله** ايا لك الكنا الكلا سلاب
وشربنا شرب براد ثم علم انه لم يتم المعنى وانه لبسه فقال ولم
يك ذاك تتخفا بعزانا رايت الشرب شيمتهم الوقار **وقال ابن الرومي**
آراؤكم ووجوهكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجون نجوم منها معالم
للهدى ومصابح تجلو الدجى والاخريات رجوم **جمع المؤتلفة والمختلفة**
في بيت كقوله سماحة ذا وبر ذا ووفاء ذا ونائل ذا اذا صحا واذا سكر
التبيين كقول الفرزدق لقد خنت قوما لو لجأت اليهم طريد دم او حاملا ثقل
مغرم ‧ لالفيت فيهم معطيا ومطاعنا وراءك شزرا بالوشيج المقوم ‧
لو اقتصر على البيت الاول لكان جيدا ودخل في باب ما حذف جوابه فبين قوله
حاملا ثقل مغرم بقوله لالفيت فيهم معطيا وقوله طريد دم بقوله ومطاعنا
والمذهب الكلامي كقول النابغة ولكنني كنت امرا لي جانب من الارض فيه مستزاد
ومذهب ملوك واخوان اذا ما لقيتهم احكم في اموالهم واقرب ‧ كفعلك
في قوم اراك اصطنعتهم فلم ترهم في مثل ذلك اذنبوا ‧ اي لا تلمني
في مدحتي آل جفنة وقد احسنوا الي كما لو احسنت الى قوم فشكروا
لك لم تر ذلك ذنبا وهذه طريقة الجدل وانما اتفق له بجودة الوجه
وفضل التمييز **التفويف** المشبه بالبرد المفوف وهو الذي
يخلط في وشيه شيء من بياض وهو **كقول جرير** هم الاخيار منسكا و

هديا

وهديا وفي الهيجا كأنهم صقور ‧ هم حدب الكرام على المعالي وفيهم
عن خنا ثم نفور ‧ خلائق بعضهم فيها كبعض يؤم كبيرهم فيها الصغير ‧
عن النكراء كلهم غني وبالمعروف كلهم بصير ‧ **وكقول مروان ابن
حفصة** بنو مطر يوم اللقاء كأنهم اسود لها في غيل خفان اشبل
هم يمنعون الجار حتى كأنما لجارهم بين السماكين منزل هم القوم
ان قالوا اصابوا وان دعوا اجابوا وان اعطوا اطابوا واجزلوا
وكقول ابراهيم بن العباس نطلبني تعصي اليك نوازع عوارف
ان الياس منك يجيبها حلال لليلى ان تروع فؤاده بهجر ومغفور
لليلى ذنوبها **التفريع كقول الاعشى** ما روضة من رياض الحزن
معشبة خضراء جاد عليها مسبل هطل ‧ يضاحك الشمس منها كوكب شرق
موزر بعميم النبت مكتهل ‧ يوما باطيب منها نشر رائحة ولا باحسن
منها اذ دنا الاصل ‧ **وكقول عبد بني الحسحاس** وما بيضة بات
الظليم يحفها ويرفع عنها جؤجؤا متجافيا الى ان قال باحسن منها يوم قالت
اراح مع الركب ام ثاو لدينا اليالينا **التسميط** اعتماد الشاعر تصيير
مقاطع الاجزاء في البيت على سجع او شبيه به او من جنس واحد في التصريف
والتمثيل وسمي تسميطا تشبيها بسمط في نظمه **كقول امرئ القيس**
مكر مفر مقبل مدبر معا فان باللفظتين الاولتين مسجوعتين في تصريف
واحد وجاء بالثانيتين شبيهتين بهما في التعديل والتمثيل والمراد من هذا
ان تكون الاجزاء متوالية او تكون مسجوعة **التضمين** ان يأتي
البيت لا يتم معناه الا بالذي بعده وقد تقدم ذكره ومن التضمين **قول الخارزنجي**
وقائلة والدمع سكب مبادر وقد شرقت بالماء منها المحاجر وقد ابصرت

حتان من بعد انسها بنا وهي منا موحشات دواثر، كان لم يكن بين الحجون
الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر، فقلت لها والقلب مني كانما تقلبه بين
الجوانح طائر، بلى نحن كنا اهلها فابادنا صروف الليالي والجدود العواثر،
بل لو رايت العاشقين بباب من بين مدعو به ومطفل ومنه قول ابي هفان
لذكرت بيتا قاله حسان في اولاد جفنة في الزمان الاول، يغشون حتى ما تهر
كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل التقسيم كقول ابي علي البصير
الذنب احسن ما نطقت مؤملي وهدمت ما شادته لي اسلافي، وعدمت
عاداتي التي عودتها قدما من الآلاف والاخلاف، وصحبت اهلي بوض
موضح متحكم فيه ومال وافر، وغضضت من ناري ليخفى ضوؤها وقرنت عذرا
كاذبا اضيافي، ان لم اشق على علي خلة تخفى قذى في اعين الاشراف،
والاعنات هو لزوم ما لا يلزم وتجاهل العارف كقول الشاعر بالله يا ظبيات القاع قلن لنا
ليلاي منكن ام ليلى من البشر وكقول زهير وما ادري وسوف اخال
ادري اقوم آل حصن ام نساء، والهزل الذي يراد به الجد كقوله
اذا ما تميمي اتاك مفاخرا فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب والزيادة التي يتم بها المعنى
اذا ركبوا الخيل واستلاموا تحرقت الارض واليوم قر فقوله واليوم
قر زيادة تم بها المعنى وكمل وكقول زهير فيه ديار كل غير مفسدها صوب
الربيع وديمة تهمي فقوله غير مفسدها زيادة جعلت المعنى في غاية الحسن
والمثالثة ان يجيء الشاعر في البيت بكلمتين متجاورتين او غير متجاورتين
شكلهما واحد ومعناهما مختلفان كقول ابي سعيد المخزومي حدق الآجال
آجال والهوى للمرء قتال وقول الشماخ كادت تساقطني والرحل ان نطقت
حمامة فدعت ساقا على ساق فالساق الاول ذكر الحمام والثاني ساق شجرة

دباوز

وجاوز ابو المسور الهذلي ذلك فقال وهرقت سوابق دمعها فقوا كنت
ساق حر وب فوق ساق ساقا وقول الافوه واقطع الهوجل مستانسا
بهوجل عيرانة عنتريس الهوجل الاول الفلاة والثاني الناقة كقول بعضهم التسبيع
هو ان يقول الشاعر بيتا يتسلسل ارسال غير متحرز من المنتقد عليه ثم يتنبه
على ذلك فيستدرك موضع الطعن عليه بما يصلحه وربما كان ذلك
في الشطر الاول من البيت فيتلافاه في الشطر الثاني وربما كان في بيت يتلافاه
في الثاني وذلك كقول بعضهم هو الذئب او للذئب اوفى امانة تنبه على
ان قائلا يقول له وانه امانة في الذئب فقال مستدركا لخطابه وما منهما
الا خوان خوون فتم له البيت وقول الآخر وقد اعددت للحدثان
حصنا لو ان المرء تنفعه العقول كانه لما قال المصراع الاول تنبه على ان
قائلا يقول له وهل يمنع من الحدثان حصن فقال مستدركا لو ان المرء تنفعه
العقول وقال ونس سارقم في الماء القراح اليكم على بعدكم ان كان للماء
راقم ومنه اذا ما طفت الى ريقها جعلت المدامة منه بديلا وابن المدامة
من ريقها ولكن اعلل قلبا عليلا، المواردة ان يتفق الشاعران اذا كانا في
عصر واحد او تأخر احدهما عن الآخر على معنى واحد يتواردانه بلفظ
واحد من غير اخذ احدهما من الآخر وهي ماخوذة من ورود الحيتين
الماء من غير اتعاد وذلك نحو ما ذكره ثعلب عن محمد بن زياد الاعرابي
قال قيل لابن ميادة حين قال وتوارى الى الشمس ظاهره اين
تذهب بك هذه الحطيئة قال اكذلك قيل نعم قال الآن علمت اني
شاعر ما سمعت بهذا الا الساعة انه شاعر حين وافقته وواردته
على قوله المواربة ان يقول الشاعر في مدح او هجاء او وصف فان انكر عليه

عثر بها

المادح بعض اعداء الممدوح ممن يناوئه او عثر عليه المجوّزين المعنى بلفظ الى ما يتخلص به او زاد شيئا او نقص واصله من الارب وهو المكر والخديعة يقال ارب بكذا وكذا او ذلك مثل قول عتبان الحروري الشاري وانه لما قال فان يكن منكم كان مروان وابنه وعمرو ومنكم عامر وحبيب : فمنا حصين والبطين وقعنب ومنا امير المؤمنين شبيب : اخذ فاتى به هشام بن عبد الملك فقال له انت القايل ومنا امير المؤمنين شبيب فقال مواربا انما قلت ومنا امير المؤمنين شبيب فتخلص بهذه المواربة اللطيفة التي لا تزيد على حركة واحدة ولما بلغ المأمون ان عمرو بن ابي بكر العقوي قاضي دمشق قال بريت من الاسلام ان كان كل ما اناس الواشون عني كما قالوا انكر ذلك وقال القاضي لا يكون لي يمين الا بالبراءة من الاسلام لا يسع الا الاستعانة به في الدماء والفروج والاموال وامر باشخاصه فلما دخل عليه ساله عن البيت فقال انما قلت خرجت منا هي منكما ان كان كل ما قد قيل مواربة الى عمله

وكذلك قول نصيب اهيم بدعد ما حييت فان امت فواكبدي مما ذا يهيم بها بعدي لما قال له سكينة اكدت اخبثها ما منك لها بعدك من يدخل عليها مثل ذراع البكر فقال يا بنت رسول الله اني قلت فواكبدي يمن يهيم بها بعدي ولما انشد الاخطل عبد الملك بن مروان قوله لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والمعول : فالا تغيرها قريش بملكها يكن عن قريش مستمار ومزحل : قال الى اين يا ابن النصرانية فقال الى النار فقال له عبد الملك اما والله لو قلت غيرها لامرت باخذ ما فيه عيناك افلا تراه كيف فطن لموضع خطائه وكيف تداركه بمواربته من غير فكر ولا روية : تم ذلك بحمد الله وعونه وصلواته

على محمد واله

م